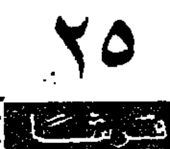


٨ صفحات



بيروت الاربعاء ١٤ أيار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٦٧

AL-ANWAR - Beyrouth 14 Mai – 10e Année No. 3067

موسكو: قوات المتحدة اقوى بكثير مما كانت في ٥ حزيران

تقرير سوفياتي عن كفاءة جيش مصر

التقرير يؤكد انتهاء اسطورة التفوق الاسرائيلي

المدفعية المصرية تدمر شاحنة اسرائيلية بركابها
الاردن يدمر دبابتين ونقطة ملاحظة للعدو



● جندي اسرائيلي اصيب برصاصة قناص مصري كان يكمن في اعلى شجرة على الضفة الشرقية من قناة السويس، ويبدو وهو ينقل من مكان اصابته ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

دمرت المدفعية المصرية امس عربة محملة بالافراد والذخيرة كان يحركها العدو باتجاه الخطوط الامامية على الضفة الشرقية لقناة السويس ، واوقعت ركابها العشرين بين قتيل وجريح .

وفي غضون ذلك دمرت القوات الاردنية دبابتين وجرافة ونقطة مراقبة اسرائيلية في اشتباك استمر ساعة وربعا في منطقة المغطس في وادي الاردن الجنوبي .

فمن السويس ابرقت وكالة انباء الشرق الاوسط تقول :

دمرت مدفعيتنا في السويس عربة محملة بالافراد والذخيرة للعدو الاسرائيلي في الساعة السابعة من مساء امس وقد اصيب جميع من في هذه العربة ، ويبلغ عددهم حوالي ٢٠ فردا ، ودمرت العربة نفسها تدميرا تاما وشوهدت والنيران مشتعلة فيها ، كما سمعت اصوات الانفجارات تتوالى بعد اشتعال النيران .

وكانت هذه العربة تحاول توصيل الذخائر لخطوط العدو الامامية ، وبعد ثوان شاهد المواطنون النار تلتهمها ، الى ان قضت عليها وعلى من فيها من افراد وذخائر .

جرح اسرائيلي

وفي تل ابيب قال ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات المصرية والاسرائيلية تبادلت اطلاق نيران المدفعية مدة ساعتين عبر قناة السويس في اشتباكين آخرين ، هما غير الاشتباك الاول ، وقعا صباح امس .

واضاف يقول ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في الاشتباك الاول الذي وقع في الثامنة صباحا شمال القنطرة لمدة ربع ساعة اما الاشتباك الثاني فقد وقع بعد ذلك بساعتين .

وكان الجنرال اودبول ، كبير المراقبين الدوليين ، قد ذكر ان القوات المصرية هي التي بدات معظم حوادث اطلاق النار عبر القناة يوم الاحد الماضي .

وفي عمان تمكنت القوات الاردنية من تدمير دبابتين للعدو وجرافة ونقطة ملاحظة اثناء تبادل نيران المدفعية بينها وبين قوات العدو الاسرائيلي ، وقال ناطق اردني ان الحادث وقع بمنطقة المغطس حيث جرى تبادل بنيران المدفعية من الواحدة والنصف ظهرا حتى الثالثة الا ربعا .

ومضى يقول انه في الساعة الثالثة وعشر دقائق سقطت ست قذائف مدفعية ثقيلة في احدى المناطق غير المأهولة في ضواحي مدينة السلط ولم تقع اي خسائر بين المدنيين او بين رجال القوات الاردنية .

اكدت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان هناك فرقا كبيرا بين قوة الجيش المصري عشية حرب حزيران ١٩٦٧ وبين قوته الهائلة اليوم . قالت ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة عززت الى حد كبير خلال الشهور القليلة الماضية ، بحيث اصبحت تضاهي الجيش الاسرائيلي .

واضافت تقول : ان هذا التحول يجرد العسكريين الاسرائيليين من ابرز ورقة دعائية استخدموها حتى الان، وهي المزاعم التي ما انفكوا يرددونها باستمرار حول التفوق العسكري الاسرائيلي المزعوم.

وقالت : ان تطورا مهما جدا حدث خلال الشهور القليلة الماضية. فقد اصبحت القوات المسلحة اكثر اقترابا من الشعب وغدت تتمتع بثقة الجماهير ، وهناك الان فرق كبير بين قوة الجيش المصري عشية حرب حزيران وقوته اليوم .

وقال مراسل « برافدا » في القاهرة: لقد حدثت تغييرات ملموسة في العلاقات بين الضباط والجنود . وقد شاهدت بنفسي جنودا يتناولون الطعام مع الضباط ، وهذا امر لم يكن يحدث من قبل على الاطلاق.

خريجو الجامعات في الجيش

ومنذ حرب حزيران انخرط في صفوف القوات المسلحة الاف من خريجي الجامعات والكليات المصرية، وحلوا محل عدة مئات من الجنرالات وكبار الضباط الذين عزلوا بعد الحرب .

وقالت الصحيفة : ويعترف الضباط المصريون اليوم ان قادتهم السابقين كانوا غير فعالين .

وتحدث مراسل « برافدا » ايضا عن مشاهدته للضباط والجنود وهم يستقلون شاحنات عسكرية واحدة وقال : ان هذه الامور قد تبدو صغيرة ولا اهمية لها ، ولكن هذه الامور الصغيرة تتخذ طابعا شديد الاهمية اذا نظر اليها في ضوء الوضع الذي كان يسود القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .

في ذلك الوقت كان هناك جدار حقيقي يفصل الجنود والضباط في الجيش المصري ، وخاصة كبار الضباط ، ولم يكن هناك بحث في وجود مصلحة مشتركة بين الفئتين ، وقد زال هذا الجدار الان .

موسكو — ي.ب

● صورة التقطت امس ، لاحد جنود القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة التي اعيد بناؤها بحيث اصبحت متفوقة على قوات العدو الاسرائيلي . ويبدو الجندي في الصورة وهو يؤدي الصلاة في ظل مدفع صاروخي، وذلك في مكان ما من خط المواجهة مع العدو ● (صورة من ا.ش.ا)

طلاس يطلب صواريخ من بكين

نسبت وكالة « اليونايتد برس » لمصادر دبلوماسية في بيروت قولها ان اللواء مصطفى طلاس ، رئيس اركان الجيش السوري ، قد سافر الى بكين ليطلب صواريخ صينية تطلق من الارض الى الارض .

وذكر ان الصين قد تعقد اتفاقا بهذا الشان مع طلاس الذي وصل الى بكين امس الاول .

وقالت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي رفض تزويد سوريا بمثل هذه الصواريخ لانها تعتبر اسلحة هجومية .

الاجتماع الثامن لممثلي الدول الاربع الكبرى

عقد امس ، ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة اجتماعهم الثامن في مقر السفير الاميركي شارلز يوست .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية ان عددا من المراقبين الدبلوماسيين اعربوا عن قلقهم لان الممثلين لم يحققوا شيئا ملموسا بعد ، على الرغم من اقتراب الذكرى الثانية لحرب حزيران . واعربوا عن شعورهم بانه يجب تعزيز الجهود لتحقيق شيء من النجاح قبل موعد حلول هذه الذكرى .

وعلم انه كان امام الممثلين الاربعة امس ، تقرير جديد من مساعديهم في فريق العمل يحدد اوجه الاتفاق التي تم التوصل اليها وافضل الوسائل لتنفيذ قرار الامم المتحدة .

وقال المراقبون انه من المستحيل تقدم المحادثات الرباعية الا بعد ان يتم الاتفاق في المحادثات الثنائية الدائرة حاليا في واشنطن بين السفير السوفياتي دوبرينين وجوزيف سيسكو حول الحدود التي ستنسحب اليها اسرائيل .

وكانت السفارة السوفياتية في واشنطن قد نفت بشدة يوم السبت الماضي ، ان يكون دوبرينين قد سلم بالمطالب الاميركية حول هذه القضية .

الامم المتحدة — ي.ب

ياسر عرفات يعود الى عمان

عاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة « فتح » الى عمان مساء امس ، قادما من بيروت عن طريق دمشق .

وقد امضى السيد عرفات يومين في دمشق اجتمع خلالهما بالمسؤولين السوريين حيث اجرى معهم مشاورات حول الازمة الاخيرة بين لبنان والفدائيين

اشتداد الخلاف بين اطراف الحكومة الاسرائيلية مع قرب الانتخابات

نشأ خلاف حاد داخل الحكومة الاسرائيلية ، تجلى في التباين بين الكلمات الثلاث التي القاها موشيه دايان ، وابا ايبان ، ويغال الون ، وغولدا مايير ، وجميعهم من اعضاء حزب العمال الموحد الحاكم ، في الكنيست امس .

ومال بعض المراقبين الى اعتبار هذا الخلاف بداية لحملة الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الاول القادم .

وتدور معظم الخلافات حول الاراضي العربية المحتلة ، وحول امور داخلية عديدة .

موقف الون

وقد حدد يغال الون ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، موقفه في كلمة القاها امس في جامعة تل ابيب ، كما يلي :

— مقابل تحقيق سلام مدعوم بالضمانات فان على اسرائيل ان تقبل القيام بتنازلات .

— يجب انشاء مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية من الاردن حتى نضع العالم امام سياسة الامر الواقع ، مع ترك بعض الثغرات للتسويات السياسية

موقف ايبان

اما ابا ايبان ، فقد حدد موقفه في بيان تلاه في الكنيست ، كما يلي :

— ان النقاط التي لا يمكن لاسرائيل ان تساوم عليها هي احتلالها لشرم الشيخ ، وسيطرتها الكاملة على القدس ، والبقاء في الجولان .

اما غولدا مايير فانها قالت انها لن تلقي نظرة على اي مشروع للسلام تقترحه الدول الاربع الكبرى وانه لا بد من التمسك بكل الاراضي المحتلة .

تل ابيب — الوكالات

العثور على لبنانيين - ترددت انباء عن اختفائهم بنيجيريا

قالت مصادر دبلوماسية امس في لاغوس ، ان معظم التسعة والعشرين لبنانيا وايطاليا والمانيا الذين اختفوا بعد ان اجتاحت القوات البيافرية المكان الذي ينقبون فيه عن البترول في الغرب الاوسط في نيجيريا قد شوهدوا على قيد الحياة في بلدتين تقعان على ضفاف نهر النيجر .

واضافت المصادر قائلة ان اربعة اشخاص شوهدوا في بلدة اوكابي التي تبعد عشرة اميال شرقي مقر القيادة العسكرية في كوالي .

هجوم الربيع متى وكيف ؟

تتوقع مصادر الفدائيين ان يقوم الاسرائيليون « بهجوم ربيع » جديد، بعد ان انتهت العمليات التي قاموا بها في هذا الصدد الى الفشل ، وتأتي هذه التوقعات الان بناء على معلومات ذات نصيب وافر من الدقة .

وتقول هذه المعلومات ان الاسرائيليين ينوون القيام بعملية كبيرة ، لن يكون هدفها الاحتلال ، ولكن ما يسمونه القضاء على قواعد الفدائيين بعملية تمشيط قد تستغرق بعض الوقت .

وتتوقع هذه المعلومات ان تتقدم القوات الاسرائيلية في منطقة قريبة من وادي عربة الواقع جنوب البحر الميت ، والاندفاع شرقا ثم الاتجاه شمالا ، والعودة عبر النهر في منطقة طبريا .

وهدف الاسرائيليين من مثل هذه العملية القيام بتمشيط المنطقة برمتها من العناصر الفدائية المقاتلة، والاجهاز على الاستعدادات العسكرية ، واعتقال اكبر عدد ممكن من قادة المنظمات الفدائية ، ثم الانسحاب بعد ذلك .

وبالطبع فان الاسرائيليين يضعون في اعتبارهم المخاطر الجسيمة التي يمكن لعملية من هذا النوع ان تسوق اليها ، وربما كان في طليعة هذه المخاطر احتمال تفجر الصدام الشامل ، ولكن ما هو مواز في الخطورة هو توقع اسرائيل بالا تكون عملية من هذا النوع « نزهة عسكرية » ، وان تدفع القوات الاسرائيلية ثمن الاقدام عليها غاليا جدا .

ولذلك فان الاسرائيليين يعتزمون — كما تقول تلك المعلومات — استخدام سلاح الطيران الى اقصى حد في محاولة لمعالجة اي من الاحتمالين هذين ، وفي هذا النطاق فانه من المتوقع ان يسبق عملية من هذا النوع نشاط عدواني جوي ، وان يستمر هذا النشاط طوال الوقت الذي ستستغرقه العملية .

وتلفت هذه المعلومات النظر الى رحلة دافيد بن غوريون ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، الى افريقيا الجنوبية والى بعض بلدان اميركا اللاتينية ، وتقول ان عددا من الطيارين الذين عرفوا بعلاقاتهم في اسرائيل قد تلقوا مؤخرا اشعارات موجزة تطلب منهم ان يكونوا على اهبة الاستعداد لتلبية اي استدعاء يمكن ان يبلغوه في اية لحظة ، وتقول هذه المعلومات الموثوقة ان بن غوريون يقوم برحلته هذه تلبية لطلب من مجموعته العسكرية التي يتزعمها نصيره الاول موشيه دايان ، والتي تقف بكل قوتها وراء خطة الهجوم الواسع على ما يسمونه قواعد الفدائيين في الاردن .

ولعل حاييم هرتزوغ ، الخبير العسكري المعتمد لدى العدو ، والرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي ، الذي لحق بين غوريون في رحلته ، وكأنه يقوم برحلة منفصلة ، يعطي هذه الحوله المشبوهة شيئا من ملامحها الحقيقية ، ويفضح نيات الاعداد العسكري المتصلة بها ، والتي تهدف الى تجنيد اكبر عدد ممكن من « المتطوعين » ليكونوا على اهبة الاستعداد للالتحاق باسرائيل في حال تطور « العملية الكبيرة » الموضوعة الان قيد الاعداد الى صدام شامل .

ان هذه الاحداث الجانبية التي تقع ، مثلها احداث مشابهة وقعت قبل الخامس من حزيران، ينبغي ان تؤخذ بانتباه وحذر ، وان تحمل على محمل غير ذلك الذي تريدنا اسرائيل ان نعتمده .

غسان كنفاني

... رائيل تعوض ... امركا !

... علنت وزارة الخارجية الاميركية ... ان اسرائيل رفعت التعويض ... دفعته للولايات المتحدة نتيجة ... وم على السفينة الاميركية ليبرتي ... الحرب العربية — الاسرائيلية في ... ١٩٦٧ الى سبعة ملايين دولار ... با .

... خصص المبلغ لما مجموعه ٢٤ جنديا ... كيا قتلوا في الهجوم و ١٦٤ اخرين ... يبوا بجروح او لاضرار لحقت ... عتهم الشخصية ، ولا تزال ... يات المتحدة تطالب بالتعويض ... السفينة نفسها التي لا يمكن ... لاحها .

وكانت السفينة ليبرتي المجهزة ... دات الكترونية للاستخبارات قد ... لت الى المنطقة الشرقية من البحر ... بض المتوسط بعد اندلاع القتال ... الدول العربية واسرائيل واصابتها ... ترات الاسرائيلية اصابات مباشرة.

واشنطن — ر

هكذا من الأصل

هكذا في الاصل

بعد ان حصرت القضية في نطاق صلاحيات السلطة العسكرية

اجماع على قفل البحث بموضوع العمل الفدائي

استنكار استمرار اده في محاولات التشكيك بغية الترويج لاقتراح البوليس الدولي

كتب مندوب « الانوار » :

اجمعت الاوساط الوطنية على ضرورة اقفال البحث في موضوع العمل الفدائي وترك هذه القضية للقادة العسكريين الذين تولوا معالجتها بامانة واخلاص . استنكرت هذه الاوساط محاولات بعض السياسيين ، وخاصة ريمون اده ، لاستغلال الظروف الراهنة وتحريك الحساسيات بغية العودة الى موضوع البوليس الدولي - انصرفت المراجع الرسمية الى البحث في قضية تشكيل الحكومة الجديدة ، وينتظر ان تظهر النتائج خلال الايام المقبلة .

ويمكن القول ان الاهتمام الرسمي قد انتقل الى موضوع تشكيل الحكومة بعدما ظهر الاطمئنان الكلي الى نتائج المباحثات التي جرت بصدد العمل الفدائي .

ولقد اصبحت هذه القضية في يد الجيش اللبناني ، وهي يد حريصة على نصرة القضية الفلسطينية كحرصها على سلامة اي شبر من ارض لبنان .

بعيدا عن السياسة

وقد ظهر اجماع في كافة الاوساط الوطنية على ضرورة اقفال الحوار السياسي في موضوع العمل الفدائي وعلى ضرورة الاطمئنان الى سلامة موقف الجيش والخطة التي يتبعها ، وقد اكدت التجارب في مختلف المراحل صوابية هذه الخطة التي تبنى على الوعي والالتزام بالمسؤوليات والواجبات الوطنية الكبرى .

ودعت الاوساط الوطنية الى وقف المتاجرة بالعمل الفدائي ، والمحافظة على هدوء الاجواء المحلية التي لا يفيد تعكيرها الا العدو .

ويلاحظ ان السيد ريمون اده يحاول ان يستمر بسياسة التشكيك في الاجراءات التي اتخذت ، كما يحاول نشر الوهم والخوف من المستقبل بقصد الترويج لافكاره ومشاريعه ، واقلها مشروع استدعاء البوليس الدولي . بحيث يصبح مصير لبنان بيد غير جيش لبنان وشعب لبنان .

طبخة الحكومة

ونتيجة للاطمئنان الى وضع قضية العمل الفدائي في نطاق مسؤوليات الجيش فقد انصرفت المراجع الرسمية الى البحث في موضوع تشكيل الحكومة الجديدة.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تنتهي « طبخة » هذه الحكومة خلال هذا الاسبوع على ابعد تقدير لا سيما وان الرئيس رشيد كرامي بالذات قد اصبح مقتنعا بوجوب الاسراع بتشكيلها .

ويمكن القول ان الرئيس شارل حلو قد بدا استشاراته بصورة جدية وحازمة اعتبارا من يوم امس الاول حيث اجتمع مرتين متواليتين بالشيخ بيار الجميل الذي يقوم بمهمة مساعدة القصر على تخطي كل العقبات التي يمكن ان تقف في وجه التشكيلة الوزارية المنتظرة .

لتلافي الازمة

علمت « الانوار » ان الرئيس شارل حلو قد طلب بصورة مباشرة وصريحة من الشيخ بيار الجميل تسخير كل الجهود لتلافي الوقوع في الازمات التقليدية التي ترافق تشكيل كل حكومة . وقال الرئيس حلو للشيخ بيار : كلنا مسؤولون ، وعلينا جميعا ان نتحمل قسطنا في هذه المسؤولية طالما ان هدفنا الاساسي هو صيانة لبنان وابعاد الاخطار عنه . لذلك اتمنى يا شيخ بيار ان تتحملوا معنا المسؤولية وان لا تقفوا منها موقف المراقب والمنتظر فقط .

وقد رد الشيخ بيار على طلب الرئيس حلو معلنا استعداده لبذل كافة الجهود في سبيل الخروج من الازمة .

موقف كرامي

ويلاحظ ان الرئيس رشيد كرامي بدا يستبعد البحث في موضوع العمل الفدائي لاقتناعه بضرورة حصر هذا الموضوع في نطاقه الطبيعي وعدم طرحه في معرض البحث عن حل لازمة الحكم .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان كرامي ليس مستعجلا ، وهو يرى ضرورة التريث عدة ايام اخرى .

ويحرص الرئيس شارل حلو على ان تجري كل الاتصالات مع مختلف الفرقاء والمعنيين من رجال السياسة لتذليل العقبات ، قبل صدور مرسوم التكليف ، بحيث تصبح « الطبخة » الوزارية جاهزة للاعلان بعد ٢٤ ساعة من تعيين الرئيس المكلف .

وعلى كل حال ، فان مصادر الرئيس كرامي الشخصية اصبحت بدورها تتحدث عن ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة باسرع وقت ممكن ، وعن وجوب تذليل كل العقبات التي يمكن ان تحول دون ذلك .

لا حكومة عسكرية

أعلنت مصادر مطلعة أمس أن التفكير بتشكيل حكومة عسكرية غير وارد .

وقالت هذه المصادر ان الفكرة كانت قد طرحت منذ زمن بعيد فرفضت في الحال عندما عرضت على المعنيين . ولم ترد بعد ذلك بين الحلول المطروحة لتشكيل حكومة جديدة.

الكتائب تشيد بموقف الرئيس عبد الناصر

اشادت جريدة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب بموقف الرئيس جمال عبد الناصر من الوضع اللبناني . وقالت في باب «حصاد الايام» :

« اننا نحفظ للجمهورية العربية المتحدة ، الشقيقة الكبرى ، جميل محاولتها تفادي تمزق الصف العربي حيال مسألة الفدائيين » .

واضافت : ان المبعوث الشخصي للرئيس عبد الناصر يقوم بمهمة نبيلة تعكس صفاء النيات المصرية تجاه لبنان ، وتوطد للرئيس المصري محبة واسعة لدى الشعب اللبناني بكامله » .

بحث علاقات الطيران مع ايطاليا وفرنسا

انعقد قبل ظهر امس المجلس الاعلى للطيران المدني برئاسة السيد شاورش طوريكيان مدير عام النقل والمواصلات ، وقد عرض في هذا الاجتماع علاقات الطيران مع ايطاليا وفرنسا وبصورة خاصة جدول مواعيد شركة الطيران الفرنسية لموسم صيف ١٩٦٩ .

وتابع المجلس الاعلى للطيران المدني درس مشروع اتفاق جوي مع كل من اللوكسمبورغ ومالطا واتفاق اخر مع البرازيل واطلع على وضعية النقل الجوي الى الارجنتين .

وارجأ المجلس الاعلى للطيران المدني درس المواضيع الاخرى المدرجة في جدول اعماله الى جلسة مقبلة .

سفيران لبنانيان يلتحقان بمركزي عملهما الجديدين

غادر بيروت صباح امس الى براغ السيد جان حاجي توما سفير لبنان الجديد لدى الحكومتين التشيكوسلوفاكية والبولونية لتسلم مهمات عمله .

وغادر بيروت ايضا ، متوجها الى منروفيا السيد منير النصولي سفير لبنان الجديد في ليبيريا لتسلم عمله فيها .

ووصل الى بيروت ، آتيا من نيويورك السيد سهيل شماس القائم باعمال الوفد اللبناني لدى الامم المتحدة بعد نقله الى الادارة المركزية في بيروت .

تعاونية الموظفين مؤسسة جديدة تتعاقد مع ١٢

اعلن الدكتور خطار شبلي مدير عام تعاونية الموظفين ان التعاونية تعاقدت مع ١٢ مؤسسة جديدة لاعطاء حسومات في الاسعار للمنتسبين الى التعاونية حتى نهاية العام الحالي . وتتراوح نسبة الحسومات بين ٥و٢٥ بالمئة .

اما البضائع والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات فهي المكسرات والحلويات والمواد الغذائية والادوات المنزلية والاقمشة الرجالية والنسائية والملبوسات وسواها .

«اطلس كوبكو» الاختصاصية بالهواء المضغوط ، تقدم المجموعة الهايدروليكية « دردا »





انها الة سريعة العمل ، صامتة ، ودون خطر لتحطيم الصخور دون متفجرات .

ويمكن استعمال الة « دردا » في مختلف ورش البناء . وهي المعدة المثالية للمساحات الضيقة حيث قد تسبب المتفجرات اضرارا وحيث يشكل الضجيج معاضل صعبة الحل .

وستكون هذه الالة معروضة على الجمهور من ٢٠ الى ٢٥ ايار في مركز « اطلس كوبكو » للهواء المضغوط ، الدورة تجاه « مرسيدس » .

المستنطق العسكري يستجوب الدكتور عبد المجيد الرافعي

مثل بعد ظهر امس الاثنين ، الدكتور عبد المجيد الرافعي ، احد اركان حزب البعث في لبنان ، امام المستنطق العسكري الاستاذ زهير عز الدين حيث استجوبه في قضية الحوادث التي نتجت عن تظاهرات ٢٣ نيسان في بيروت والمناطق :

كما استجوب مع الدكتور الرافعي ، السيد منصور جابر ثم اطلق سراحهما معا ، بعدما نفيا مسؤوليتهما عما حدث في التظاهرات .

وكان من المقرر ان يستجوب المحقق العسكري عددا اخر من اركان الاحزاب اليسارية في لبنان ، لكن هؤلاء لم يتبلغوا مذكرات الجلب حتى الان .

« الحلف » يحدد موقفه اليوم وينتقل الى القصر

يعقد « الحلف الثلاثي » اجتماعا اليوم لاستعراض التطورات التي طرات خلال الاسبوعين الماضيين ويحدد موقفه بالنسبة للقضايا المطروحة على بساط البحث ، خصوصا فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة .

ومن المنتظر ان يعقد هذا الاجتماع في السعديات حيث ما يزال الرئيس الاسبق كميل شمعون ملازما سريره بعد العملية الجراحية التي اجريت له .

وقالت مصادر « الحلف » ان الشيخ بيار الجميل يبدي ميلا واضحا لتقديم جميع التسهيلات التي تؤدي الى تشكيل حكومة جديدة ، وهو يدعو حليفيه الى التنازل عن بعض الشروط التي كانت تقف عقبة في هذا السبيل .

توصيات شفهية

وصرح السيد كاظم الخليل بان اجتماع اليوم مخصص للاتفاق على مخطط يحدد موقف « الحلف » من الحكومة المقبلة من حيث الرئيس الذي سيكلف والشكل الذي يجب ان تاتي به والفئات التي ستتعاون في نطاق الحكومة .

وقال السيد الخليل ايضا ان « الحلف » سيضع توصيات شفهية في هذا الصدد ترفع الى رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو في نطاق الاستشارات التي يجريها قبل صدور مرسوم التكليف .

وعلمت ان « الحلف » سيطالب بتشكيل حكومة « اتحاد وطني » موسعة تضم ممثلين عن الكتل والاحزاب النيابية بحجة ان الظروف الراهنة التي تجتازها البلاد تفرض قيام مثل هذه الحكومة ، وانه لم يعد من الجائز استمرار الخلافات السياسية المحلية التي كانت تعيق تشكيل الحكومات في السابق في هذا الظرف المصيري .

وعلم ايضا ان الشيخ بيار الجميل قد اجرى قبل ظهر امس اتصالات مع بعض السياسيين ومع الرئيس السيد رشيد كرامي لتذليل العقبات التي تحول دون صدور مرسوم التكليف واقناع الرئيس كرامي بالذات بالموافقة على قبول تكليفه .

وينتظر ان يعقد اجتماع بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل لهذه الغاية .

وزير التربية يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا

يعقد وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر ، في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ، مؤتمرا صحافيا في وزارة الانباء .

حماده ينقل انطباعات النواب الى القصر ويستعجل تشكيل الحكومة لتشغيل المجلس

يعقد قبل ظهر اليوم اجتماع في القصر الجمهوري يحضره الرئيسان صبري حماده ورشيد كرامي . سينقل رئيس المجلس الى الرئيس شارل حلو انطباعات الكتل النيابية عن الوضع الراهن داعيا الى ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة الجديدة لان اعمال المجلس معطلة .

وقالت مصادر مقربة من حماده ان بعض النواب يلحون عليه بطلب معرفة النتائج التي اسفرت عنها المباحثات حول قضية العمل الفدائي ، وانه من الضروري اطلاع النواب — قدر الامكان — على نتائج تلك المباحثات .

وجهة نظر كرامي

وفي اجتماع اليوم سيبحث رئيس الجمهورية مع رئيسي المجلس والحكومة في تطورات الوضع بالنسبة لتشكيل حكومة جديدة ويطلع على وجهة نظر الرئيس كرامي بهذا الصدد .

ويقول الرئيس حماده ان تأخير تاليف الحكومة ادى الى شل اعمال المجلس وفسح المجال امام الحوار في مختلف الاوساط السياسية والشعبية وهذا ما يساعد على استمرار الازمة .

وفي رايه ان حصر الموضوع داخل اطار مجلس النواب يساعد كثيرا على تهدئة الاجواء .

وقد بدا الرئيس حمادة امس سلسلة من الاتصالات مع عدد من النواب لاستمزاج ارائهم في الوضع الراهن وتطور الازمة الوزارية وموقفهم منها . وقد تم ذلك وسط اشاعات ترددت بكثرة عن وجود اتجاه لدى رئيس الجمهورية لاستعجال تشكيل الوزارة الجديدة في غضون ٢٤ ساعة . غير ان هذه الاشاعات لم تتاكد بعد بسبب الغموض المسيطر على الوضع السياسي والنيابي .

وقد اختلفت اراء النواب الذين حضروا الى المجلس امس بشأن تشكيل الوزارة قريبا . فقال النائب حسن الرفاعي ان احتمال تشكيل الوزارة وارد اذا تاكد نجاح المفاوضات التي جرت بين المسؤولين اللبنانيين والسيد ياسر عرفات .

وقال النائب عبده صعب ان جميع الدلائل والمعلومات المتوفرة لدى فريق من النواب حتى الان تشير الى استبعاد تشكيل الوزارة الجديدة قبل استمزاج اراء رؤساء الكتل النيابية في هذا الموضوع .

لا جديد

ويبدو ان الرئيس صبري حمادة ما زال يستبعد تشكيل الوزارة خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة بدليل انه ابلغ الصحافيين بان لا جديد لديه بشأن الوضع السياسي او الوزاري .

اما على صعيد الاتصالات التي يجريها الرئيس كرامي فقد اقتصرت قبل ظهر امس على نواب الجبهة الديمقراطية وعدد من وزراء الحكومة . ولم يغادر الرئيس كرامي منزله حتى الساعة الواحدة ظهرا الا ان اتصالا هاتفيا جرى بينه وبين رئيس الجمهورية تم خلاله تبادل بعض المعلومات .

بعد زيارة الوفد النيابي للجنوب

اطلاع الرئيس على الوضع واعداد تقرير للجنة الدفاع

تقرر ان يعد السيد منير ابوفاضل نائب رئيس مجلس النواب ، بالاشتراك مع رئيس لجنة الدفاع الوطني السيد عدنان الحكيم ، تقريرا عن اوضاع منطقة الجنوب في ضوء الزيارة التي قام بها وفد نيابي للمنطقة يوم السبت الماضي .

وسيعقد اعضاء الوفد مؤتمرا صحفيا لهذه الغاية ، وقد استقبل الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس في قصر بعبدا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل .

وشرح النائب ابو فاضل للرئيس حلو انطباعاته عن الجولة التي قام بها على راس الوفد النيابي بين مناطق الحدود الجنوبية وآراء المواطنين هناك في موضوع العمل الفدائي

تقرير شامل

وقدم النائب ابو فاضل لرئيس الجمهورية تقريرا شاملا عن نتائج الجولة وعن الاتصالات مع المواطنين والتوصيات التي اتفق اعضاء الوفد على رفعها الى كبار المسؤولين لمعالجة الوضع .

وبعد عودته من القصر صرح النائب ابو فاضل بانه تقرر الاتصال بالسيد عدنان الحكيم باعتباره رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية لشرح تفاصيل الزيارة له وليأخذ المبادرة بتوجيه الدعوة الى نواب لجنة الدفاع بغية اجتماع قريب تناقش خلاله نتائج الزيارة ، ويتم الاتفاق على بيان يحدد توصيات اعضاء الوفد ورفعه الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة المقبلة .

وصرح رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده بعد اجتماعه بالنائب ابو فاضل بان الاتفاق قد تم على الا يدلي اي نائب من اعضاء الوفد ببيان او معلومات حول الزيارة في نطاق ما يتفق عليه بشكل اجماعي .

سميح عسيران يرد على اده

علق امس السيد سميح عسيران رئيس المجلس التنفيذي « للجبهة الديمقراطية » على تصريحات السيد ريمون اده عن الوضع الراهن ، فتساءل : اين كان الاستاذ اده خلال الازمة ؟ اننا لم نسمع له اي راي ، حتى ظن البعض انه ما زال مستقرا في الخارج . وعلى اي حال فاننا وغيرنا من الناس بتنا نعرف اراء الاستاذ اده بكثير من الاستياء ، وعليه الا يكلف نفسه عناء التصريحات والتعليقات لايضاح ارائه هذه .

نقيب الصحافة يتحدث عن زيارته الى بغداد

عاد مساء امس الاول الاحد الى بيروت من بغداد الاستاذ رياض طه نقيب الصحافة بعد زيارة رسمية لبغداد استمرت يومين .

واوضح النقيب طه ردا على سؤال ان زيارته كانت تلبية لدعوة كريمة من وزير الثقافة والاعلام العراقي . ونفى ان يكون قد كلف بمهمة رسمية كما ورد ذلك في بعض الانباء .

وقال النقيب طه انه اغتنم فرصة وجوده في البلد الشقيق واوضح للمسؤولين والقياديين الاوضاع الحقيقية في لبنان نافيا مزاعم الحملات الاخبارية بان لبنان يعارض العمل الفدائي .

وقد تحدث النقيب طه الى الراي العام العراقي من خلال الصحافة والاذاعة والتلفزيون عن حقيقة موقف لبنان من الفدائيين .

واشاد النقيب طه بوعي ووطنية المسؤولين العراقيين واخلاصهم . وقال انه وجد عندهم كل تفهم لموقف لبنان من الاحداث الراهنة والقضايا العربية بشكل عام .

وزير الدولة الفنلندي للشؤون الخارجية يزور لبنان

وصل يوم الاحد الى بيروت ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في فنلندا ، السيد جورما فانامو ، في طريقه الى السعودية بمهمة رسمية .

وقد اقام سفير فنلندا السيد كارلوس لاسيلا والسيدة عقيلته ، مأدبة غداء ظهر امس على شرفه في دارتهما في الرابية ، حضرها وزير الخارجية السيد يوسف سالم ووزير الاقتصاد الوطني ، والدكتور امين الحافظ رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية ، وبعض الشخصيات وكبار موظفي الخارجية ورجال السلك الدبلوماسي . ويغادر السيد فانامو بيروت اليوم الى الرياض .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني فرق رقم ٢٥-٢٦ شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

تقارب كبير

تقول بعض الاوساط ان هناك تقاربا كبيرا بين رئيس الحكومة والشيخ بيار الجميل ، وان مبعث هذا التقارب يعود الى الدور الايجابي الذي يلعبه رئيس الكتائب في مجال تهدئة الرئيس الاسبق شمعون والسيد ريمون اده .

دورة استثنائية

تنتهي الدورة العادية بمجلس النواب في نهاية هذا الشهر . وهناك اتجاه لفتح دورة استثنائية تدوم شهرين حتى يستطيع المجلس ان يعوض عن الفترة التي لم يجتمع فيها والتي قاربت الشهرين تقريبا .

ارتياح

الذين زاروا الرئيس رشيد كرامي في منزله قبل ظهر امس ، عادوا الى مجلس النواب ليقولوا انها المرة الاولى ، منذ نشوب الازمة ، يرون رئيس الحكومة المستقيلة بادي البشر ، ومرتاحا كل الراحة .

العبدالله يهاجم المقيمين في الابراج

بعد الزيارة التي قام بها عدد النواب الى الجنوب واطلعوا على حقيقة الاوضاع ادلى النائب محمد العبد الله بتصريح قال فيه :

ان المواطن العادي على الحد اصبح يتحسس بمصلحة وطنه وبلا اكثر من اي وقت مضى . ويميز بكل وضوح ، بعد الاحداث التي عاشها وعايشها ، بين تجار السياسة والمزايدين في المناسبات ومستغلي الظروف وبين اولئك الذين يعملون لمصلحة الشعب بتجرد ودون اية غاية

واضاف النائب عبد الله يقول ان هنالك زعماء ومترزعين يعيشون في برجهم العاجي لا يشعرون بالشعب وآماله ، ولا يتحسسون بمطالب ابناء منطقتهم وقضاياهم ويتبارون في استغلال المناسبات لتحقيق مكاسب انتخابية اعتقادا منهم ان هنالك قطعانا من الغنم يسوقونها حيث يشاءون وهي تمجد باسمهم . ولكن هذا الاعتقاد لم يعد ينطبق على الواقع بدليل ان النتائج جاءت هذه المرة مفاجئة لهم من حيث التحول الكبير الذي طرأ على نفسية المواطن ، سواء لجهة ادراكه للحقائق ام لجهة فهمه لحقيقة هؤلاء المترزعين .

الحلقة الخامسة للدراسات الدولية في مجلس الخدمة

يفتتح في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم رئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فريد الدحداح الحلقة الخامسة للدراسات الدولية ، وهي الحلقة التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية كل سنة ويشترك فيها مندوبون عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية يعملون في الحقل الدبلوماسي وفي حقل الانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتدور اعمال الحلقة ومحاضراتها حول ثلاثة مواضيع عامة :

١ — القانون الدولي والمنظمات الدولية
٢ — الاقتصاد والانماء
٣ — الدبلوماسية العربية .

٢٤٠ ألف تلميذ في الشوارع بسبب اضراب المعلمين الرسميين

وزير التربية يناشد المعلمين مجددًا انهاء الاضراب ويؤكد ان الامتحانات الرسمية ستجري في موعدها

اعلن وزير التربية في مؤتمر صحفي امس انه ليس هناك مبرر لاضراب المعلمين الرسميين واستمرارهم فيه منذ قرابة شهر . ناشد المعلمين مرة اخرى ان يستلهموا ضمائرهم ويعودوا الى العمل فورا حرصا على مصلحة ٢٤٠ الف طالب . اكد ان الحكومة حريصة على اجراء الامتحانات الرسمية في مواعيدها حتى ولو استمر الاضراب .

وتلا الوزير السيد جوزف ابو خاطر بيانا قال فيه :

ان الصحافة اللبنانية التي احترم والتي يجذبني اليها ميل عميق وحنين موروث انصرفت بكليتها في هذه الاونة الى معالجة قضايا الساعة الخطيرة واحجمت مضطرة عن اثارة اضراب المعلمين الاهتمام الكافي . وما من شك عندي انكم بعد أن تستمعون الى ما ساعطي من بيانات وايضاحات آمل ان تفوز بقناعتكم ، سترون معي ان الوقت قد حان رغم الاحداث الهامة التي نعيش كي تعالجوا موضوع المعلمين الرسميين وتحثوهم على العدول عن اضراب تترتب عليه نتائج جد خطيرة .

وقال : وبديهي انني لا استعديكم على فئة من المواطنين احس واقعهم واعرف مشاكلهم وما يعانون من صعاب على الصعيد الحياتي وقد حاولت واحاول جهد الطاقة ان اساعدهم على تذليلها وما زلت اوجه اليهم النداء تلو النداء واناشد ضمائرهم وتفهمهم لواجبهم ولمصلحة البلاد . فالمصلحة الوطنية العامة سيما في الاوقات الخطيرة مفروض ان تغلب تصرفنا جميعا على كل ما عداها فكيف اذا كان من بين القيمين عليها وعلى تهذيب النشء المعلم الذي كاد شوقي ان يرفعه الى مرتبة الرسول .

استعراض الوقائع

واضاف : ان مجرد استعراض الوقائع يثبت بصورة لا تقبل الجدل ان اضراب المعلمين الرسميين واستمرارهم فيه منذ قرابة شهر ليس له ما يبرره :

١ — تقدمت الحكومة السابقة بمشروع معجل الى مجلس النواب ينص على زيادات في رواتب موظفي القطاع العام ومن بينهم المعلمون واعطته مفعولا رجعيا منذ اول كانون الثاني ١٩٦٩ . وينص بذات الوقت على فرض ضرائب جديدة وزيادة في بعض الرسوم .

٢ — احيل هذا المشروع كما ورد بالاصل الى مجلس النواب بتاريخ ٢٨ — ١٢ — ١٩٦٨ اي قبل استلام الوزارة الحاضرة الحكم باسابيع ثلاثة وقد حالت الازمة الحكومية الاولى منذ اربعة اشهر. وحالت ظروف نيابية طارئة دون اسراع المجلس بدرسه على ان اللجنة المالية وضعته منذ اسابيع على جدول اعمالها ونظرت به في جلسات متوالية واقرت منه بالاجماع الجزء المتعلق بزيادة الرواتب وما برحت تدرس القسم الذي ينص على فرض ضرائب جديدة .

٢٤٠ الف طالب خارج المدرسة

٣ — رأى معلمو المدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية وعددهم قرابة ١٢ الفا ان يلجأوا الى الاضراب استعجالا لاقرار القانون ونفذوه منذ قرابة شهر وانصرف التلامذة وعددهم حوالي ٢٤٠ الفا الى بيوتهم أم الى الشارع ، اعلنوا عدم الرجوع عن الاضراب ما لم يبرم المشروع وينشر في الجريدة الرسمية وقد بذلت وزارة التربية وبذلت شخصيا محاولات عديدة لحمل المعلمين على العودة الى العمل وبينت لهم في اكثر من اجتماع وفي تصاريح متتالية ما يأتي :

١ — ان الاضراب بحد ذاته محظور على موظفي الدولة وبوسع الحكومة اذا شاءت ان تلجأ الى اتخاذ التدابير التي يخولها اياها القانون .

٢ — ان الحكومة تبنت المشروع المقدم من الوزارة السابقة وهي تتشبث به نصا وروحا .

٣ — ان اللجنة المالية اقرت منه حتى الان الجزء المتعلق بزيادة الرواتب وهي تتدارس الشق الاخير .

٤ — ان الحكومة ترى امام ما بدا من مجلس النواب ومن روح المناقشات اثناء درس مشاريع اخرى ان لا تعمد الى اصدار هذا المشروع بمرسوم سيما وان اللجنة المالية قد وضعت اليد عليه .

٥ — من المفروض ان لا ينتهي بحث واقرار المشروع في المجلس قبل شهر على الاقل من تاريخ تشكيل الحكومة الجديدة بحيث يحال من اللجنة المالية وينظر به المجلس بدوره فاذا اصر المعلمون على موقفهم تكون النتيجة وقف الدراسة نهائيا للاسابيع الباقية من العام الجاري بالاضافة الى عرقلة سير الامتحانات .

٦ — ان صفة المفعول الرجعي التي اعطتها الحكومة للمشروع تضمن للمعلمين على كل حال زيادة الرواتب ابتداء من أول كانون الثاني ١٩٦٩ مهما طال امد درسه في المجلس .

هذا هو الواقع ، لا ينقص منه شيئا اي تفسير . اضيف عليه ان المشروع نفسه تضمن زيادات في المنح المعطاة لاصحاب المدارس المجانية الخاصة وتضمن رفع رواتب فئات اخرى من الموظفين فلم ينفد صبر احد من هؤلاء واولئك . ولم يلجأ احد الى الاضراب حتى أن طوائف عمالية هددت بالاضراب أم بدأته وعدلت عنه تقديرا للظروف الانية في البلد . وانفرد المعلمون الرسميون وهم من صلب الجسم الحكومي موكول اليهم تربية النشء الجديد ورعايته بموقف امعنوا فيه رغم لقاءات عديدة جرت بيني وبين بعض المسؤولين فيهم حاولت خلالها ان اوضح كل جوانب القضية وان اناشد ضمائرهم وتفهمهم العاقل لواجبهم ولمسؤولياتهم وكانت حصيلة ذلك تصلبا في الموقف يأتي في وقت تجتاز فيه البلاد مرحلة دقيقة في حياتها ومن واجب الجميع ان يقدروا الموقف ويتصرفوا على ضوئه لا ان يزيدوا في مشاغل المسؤولين الذين ينصرف جهدهم كله الى ما هو اهم واخطر .

وفي يقيني ان المواطنين الى اي فئة انتموا لا يقرون موقفا على الاضراب ولو من اجل مطالب محقة مشروعة تعهدت الحكومة بالعمل على تحقيقها وخطت في سبيل ذلك خطوات واسعة وحالت ظروف طارئة دون الاسراع اكثر .

نداء جديد

واود في نهاية هذا العرض المجرد أن اؤكد ثقتي بان المعلمين الذين انشد لهم الخير مستلهمون ضمائرهم وملبون نداء الواجب وعائدون فورا الى اعمالهم ، فللوطن علينا جميعا حقوق نؤديها راضين مطمئنين وله دوما علينا يد سلفت ودين مستحق .

اسئلة واجوبة

وردا على سؤال عن امكان تطبيق القانون بحق المعلمين قال الوزير ابو خاطر :

من جهتي استلهمت في كل الخطوات التي حصلت من اتصالي بالمعلمين ، ناحية التفاهم معهم ولم اقترح يوما ولا اعتقد انني سأقترح على المسؤولين تطبيق القوانين لانني اشعر على الصعيد الانساني شعورا كاملا تاما مع المعلمين . فالقانون شيء ، وشعورنا الانساني معهم شيء اخر .

وردا على سؤال اخر عن اسباب عدم اصدار مشروع قانون زيادة الرواتب بمرسوم قال الوزير:

لقد أرسلت الحكومة المشروع بصفة المعجل الى مجلس النواب ، وبما أن المجلس كان قد رفض اقتراحا لوزير مالية سابق باصدار مرسوم يفرض ضرائب فقد وجدت الحكومة ان ليس بامكانها حاليا أن تصدر المشروع بمرسوم سيما وان اللجنة المالية وضعت يدها عليه واقرت جزءا منه . وقد يبدو على الاقل من غير المألوف ان تاتي الحكومة الان بعد أن اقرت اللجنة المالية الشق المتعلق بزيادة الرواتب وبعد أن مضت ونمضي في درس باقي أجزاء المشروع ، وتنزع هذا المشروع من يد اللجنة المالية وتصدره بمرسوم .

اجراء الامتحانات

وسئل الوزير عما سيكون موقف الحكومة اذا ما نفذ المعلمون تهديدهم بمقاطعة الامتحانات الرسمية المقبلة ، فاجاب :

لا يمكن أن انصور دقيقة واحدة اننا سنصل الى هذا الحد ولم ازل اعتبر ان المعلمين سيلبون نداء الواجب والتعقل . وفي حال العكس فان الحكومة ستتصرف على ضوء ما لديها من امكانات كي تعمل على اقرار الامتحانات وعدم اضاعة الفرص على التلامذة .



● وزير التربية السيد جوزف ابوخاطر اثناء مؤتمره الصحفي يحيط به نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وعدد من الصحافيين ● (تصوير دالاتي ونهرا)

حديث الصباح

يكفينا ما حدث

انتهت المباحثات بصدد العمل الفدائي بنتائج لا يشتهيها من هم ضد الفدائيين في الاساس، ومن هم مع الفدائيين في الشكل.

أما الذين يخلصون للعمل الفدائي اخلاصهم للبنان فقد اكتفوا من المباحثات بكونها جرت وانتهت او توقفت عند مرحلة ، دون أن تنفجر الازمة التي كان ينتظرها الاخرون :

فهل يكتفي الاخرون بما جرى وبما حصل ؟

قد لا يكتفون ويعتبرون ذلك من حقهم ومن ضمن مسؤولياتهم ولكن مهما يكن حقهم فلن يبلغ درجة حق الفلسطينيين انفسهم .

ومهما تكن مسؤوليتهم فلن تبلغ مستوى مسؤولية الجيش اللبناني الذي يعالج هذه القضية .

وانطلاقا من هذا المبدأ لا يجوز لاحد بعد الان ان يتصدى لموضوع العمل الفدائي ويطرحه كاي موضوع سياسي او حزبي .

واذا كان هناك خلاف على مدى دعم العمل الفدائي فهناك اجماع على ان يبقى هذا الدعم سريا كمخطط العمل الفدائي نفسه ..

ومن هنا لا يجوز لاحد ان ينبري ليسأل : اين صار العمل الفدائي ؟

ولا يجوز لاحد أن يقترح او أن يطلب تنفيذ خطوات معينة محددة على هذا الصعيد.

فقد عادت القضية الى اطارها الطبيعي .. الى الجيش وهذه المؤسسة الوطنية التي يعهد اليها في تحمل مسؤولية الاستقلال والسيادة والمصير من اضعف الايمان ان يعهد اليها في معالجة قضية هي من ضمن مسؤوليتها.

ان أحدا لا يستطيع ،وليس من حق احد أن يسأل عن الخطط والاجراءات العسكرية التي يتخذها الجيش للدفاع عن أرض الوطن .

والعمل الفدائي ، سواء كان في لبنان ، أم من لبنان ، أم من خارج لبنان ، هو عمل عسكري ، لا يجوز أن يكون مكشوفا .

ان محاولة بعض السياسيين كشف هذا العمل العسكري ليس لمصلحة الفدائيين ، ولا لمصلحة لبنان طبعا .

انها المشكلة الرئيسية في هذا البلد حيث لا تطرح قضية حق وانسانية وكرامة الا ويتصدى لها بعض السياسيين من كل جانب ولون ليخطفوها ويبتعدوا بها عن ميدانها وعن جوها ، ثم ليطرحوها في سوق المزايدات .

اذا كانت مشاكل الحكم قابلة للرواج في هذه السوق ، فان قضية العمل الفدائي يجب أن تبقى فوق كل اعتبار ، وان تبقى لها حرمتها وقداستها فلا تتدنس بنزاعات محلية تكون نتائجها خطرا عليها وعلى اللبنانيين اجمالا.

يكفي هذا البلد ما حصد حتى الان من الام ومتاعب زرعها سياسيون يمشون الى اهدافهم على عمى آخذين بطريقهم كل القيم والمبادىء والواجبات والمسؤوليات .

ويكفي هؤلاء السياسيين أن لهم بعد مجالا للعمل بحرية .

عزت صافي

قرارات مجلس التأديب وهيئة التفتيش

اصدر المجلس التاديبي العام قرارات تأديبية تناولت عزل وصرف ١٥ موظفا ، كما اتخذت هيئة التفتيش قرارات بمعاقبة ٢٤٥ موظفا في مختلف الادارات العامة .

وشملت قرارات المجلس التاديبي العام عزل أمين صندوق محتسبية في وزارة المال مع حرمانه من حق استرجاع الحسومات التقاعدية لاستيلائه على أموال عامة وتحريف القيود .

وصرف ٦ حراس في بلدية بيروت من الخدمة لتغيبهم عن العمل بصورة غير مشروعة .

وقضت القرارات ايضا بصرف ٤ موظفين في وزارة الاشغال لتحريف وقوعات اوامر سفر أو تعاطي اعمال ماجورة تخللها تصرفات احتيالية من شانها الحط من كرامة الوظيفة . وصرف مراقب صحي بلدي لاهماله واجباته ،وصرف مساعد قضائي في وزارة العدل لقبوله اموالا مقابل انجاز اعمال خارجة عن نطاق مهامه ، وصرف عامل في مصلحة الكهرباء وموزع بريد .

وشملت قرارات المجلس انزال عقوبات مختلفة تراوحت بين انزال درجتين ضمن الرتبة وتاخير التدرج لمدة ثلاثة اشهر لاهمالهم الواجبات المفروضة عليهم وارتكابهم مخالفات مسلكية .

قرارات التفتيش

ومن جهة ثانية اذاعت هيئة التفتيش المركزي أمس بيانا بالعقوبات التي اتخذتها بحق الموظفين المخالفين في مختلف الادارات العامة خلال الشهر الماضي .

وقد بلغ عدد العقوبات المتخذة ٢٤٥ عقوبة تراوحت بين التانيب وحسم الراتب وتاخير التدرج والاحالة على مجلس التاديب ، والاحالة على ديوان المحاسبة والملاحقة أمام القضاء الجزائي .

وطلبت هيئة التفتيش المركزي مكافاة رئيس دائرة في وزارة المال ورئيس دائرة وموظف في بلدية بيروت لسهرهم على حسن سير العمل .

الدكتور عراجي ينفي ما ورد على لسانه في التقرير الاداري

نفى الدكتور سليم عراجي من برالياس ما ورد على لسانه في التقرير الاداري حول حوادث تظاهرات ٢٣ و ٢٤ نيسان الماضي .

بحث تفاصيل القرض الاميركي لمحطة الاقمار

بحث امس المدير العام للمال الدكتور خليل سالم . مع المستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في بيروت ، السيد برات في تفاصيل اتفاقية القرض الذي وافق بنك التصدير والاستيراد الاميركي على تقديمه لتمويل مشروع انشاء محطة الاقمار الاصطناعية .

وكانت السفارة الاميركية في بيروت قد ابلغت الحكومة رسميا موافقة البنك الاميركي على منح لبنان هذا القرض .

برقيات حمانا

وقع خطا مطبعي امس في البرقيات تاييدا للجيش . فقد ورد اسم « لبدة حمانا » والصحيح هو بلدة حمانا .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الخميس ذكرى اسبوع المرحومة

نجلا سعيد يماني

(ارملة المرحوم مصطفى حمود ، ووالدة الاستاذ سعد الدين حمود واشقائه عز الدين وحسن ومحمد) وبهذه المناسبة ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحها في مدينة صيدا عقب صلاة العصر . رحم الله الفقيدة والهم آلها وذويها الصبر والعزاء .

شكر على تعزية

توفيق شكري الزهار واولاده وعموم آل الزهار وانسباؤهم يشكرون كل من شاركهم بمصابهم بفقد والدهم المرحوم

جوزيف توفيق الزهار

المتوفي في المهجر ان كان بحضورهم شخصيا او بارسال برقيات او بالتبرع للجمعيات الخيرية — سائلين المولى الله ان لا يفجعهم بعزيز .

ذكرى وفاة

يصادف يوم الجمعة الواقع في ١٦ ايار الجاري مرور عام على وفاة المرحوم الدكتور عبد العفو ترنغل . وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم ابتداء من الساعة السادسة في منزل الفقيد شارع الجيش قرب قصر فرعون .

شكر على تعزية

آل خضرا وآل برغل يشكرون كل من تفضل بتقديم التعازي لفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج حسين حسن خضرا

سواء كان بالحضور او برقيا . لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم .

مجلس الخدمة يقترح الغاء النقل المشترك بعد تفاقم العجز في موازنته السنوية

اقترح مجلس الخدمة المدنية الغاء النقل المشترك بعد تفاقم العجز الذي اخذت تصاب به موازنته السنوية ، والذي بلغ في العام الماضي حوالي خمسة ملايين ليرة لبنانية .

واوضحت مصادر مطلعة في مصلحة النقل المشترك ان واردات النقل المشترك عام ١٩٦٨ بلغت ٦ ملايين و ٣٥٤ الفا و ٨٩ ليرة مقابل ٥ ملايين و٥٧٦ الفا و ١٥٤ ليرة عام ١٩٦٧ بينما بلغت النفقات حوالي ١١ مليونا بما في ذلك دفع استهلاك السلفة للدولة ، وهو يتزايد سنويا بنسبة ١.٨ بالمئة بالنظر لاعباء الموظفين الذين تتزايد اجورهم وبالنظر لغلاء المعيشة الذي تقرره الدولة .

وقالت هذه المصادر ان اسباب العجز كثيرة ابرزها :

١ — البنزين الذي تشتريه المصلحة هو بسعر السوق العادي بدون اي تخفيض على عكس ما يقال بان البنزين يشرى بسعر ليرتين التنكة .

٢ — فرضت الدولة على المصلحة مستخدمي الترامواي باجورهم المرتفعة وعددهم الفائض.

٣ — مزاحمة سيارات السرفيس غير المشروعة التي تتوقف في مواقف الاوتوبيس وتأخذ ركابها .

٤ — بما ان الاوتوبيس يؤمن خدمة عامة فهو ملزم بان يسير بانتظام حتى ولو لم يكن هناك العدد الكافي من الركاب .

٥ — تزايد العجز من الناحية الفنية متأت عن خدمة سيارات الاوتوبيس ومنها ما زاد سيره عن ١٠٠ الف كيلومتر وكلما زادت المسافات كلما ازداد العطل وبالتالي كلفة التصليح والتوقف .

٦ — الاوتوبيس بحجمه الحاضر (١٩ر١٠ متر) و٧٢ راكبا كبير بالنسبة لمدينة كبيروت ضيقة الشوارع وكان من الضروري ان ترتقب سيارات اصغر حجما توفيرا للوقود من جهة وتسهيلا لعرقلة السير من جهة ثانية .

حوادث

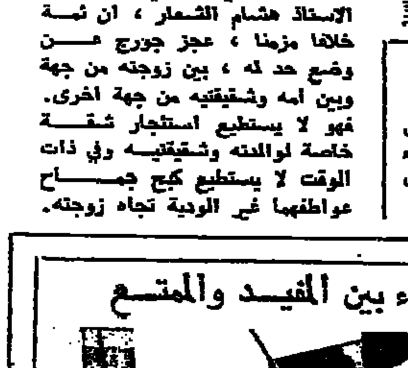
انتحار شرطي في بلدية فرن الشباك بسبب استمرار الخلافات بين زوجته ووالدته

دخل شرطي في بلدية فرن الشباك الى غرفته الخاصة بمنزله في عين الرمانة ثم اقفل الباب وراءه ، وبعد لحظات سمع دوي طلق ناري من داخل الغرفة فاسرعت والدته وزوجته لتجداه جثة هامدة - وفي بيروت وقع حادثا انتحار اخران .

والشرطي المنتحر يدعى جورج عبده عيسى المعروف بجورج المارديني ، والشهير باحترافه لمهنة تحنيط الطيور .

وجورج يقيم في منزله الكائن بشارع لطيف بعين الرمانة مع زوجته واولاده الثلاثة ، ومعهم والدته وشقيقتاه العازبتان .

واتضح من التحقيق الذي اجراه مدعي عام جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري وقاضي التحقيق الاستاذ هشام الشعار ، ان ثمة خلافا مزمنا ، عجز جورج عن وضع حد له ، بين زوجته من جهة وبين امه وشقيقتيه من جهة اخرى. فهو لا يستطيع استئجار شقة خاصة لوالدته وشقيقتيه وفي ذات الوقت لا يستطيع كبح جماح عواطفهما غير الودية تجاه زوجته.



● الشرطي البلدي المنتحر جورج عيسى ●

وامس الثلاثاء ، تجدد الخلاف بين الفريقين ، قبيل الظهر ، فحاول جورج اصلاح ذات البين ، ولما لم يوفق في مسعاه ، فقد اعصابه فجأة ، فدخل غرفته واقفل الباب ثم اطلق عيارا ناريا على صدغه قضى عليه في الحال .

حادثا انتحار ببيروت

هذا وقد انتحر في بيروت ، امس ايضا ، رجل يدعى كمال ضاهر ، وقد تناول كمال كمية من مادة الديمول في محلة المصيطبة بسبب ازمة مادية تعرض لها ، فنقل الى المستشفى لكنه لم يلبث ان فارق الحياة .

كما انتحرت فتاة سورية تدعى نائلة محمد علوش (١٥ سنة) بان القت نفسها من نافذة الطابق السادس في بناية تقع بشارع رشيد نخلة في بيروت ، حيث تعمل خادمة ، فقتلت للحال .

وذكر ان نائلة تركت رسالة تقول فيها انها انتحرت بسبب اليأس من الحياة .

سرقة دراجة تكشف عصابة ارتكبت ١٨ حادث سرقة

كشف تحقيق اجراه رجال الدرك في حادث سرقة دراجة هوائية بحارة حريك ، عصابة لصوص ارتكبت ١٨ سرقة موصوفة في الضواحي ، بلغت حصيلتها ١٠ الاف ليرة .

فقد القي القبض على عبد السلام داود .ت. من بيروت للاشتباه بسرقته دراجة هوائية في حارة حريك وباستجوابه اعترف بارتكاب ١٨ سرقة بالاشتراك مع منير قاسم .ع. وعبد الرزاق محمود .ر. وشقيقه عصام .

وقد القي القبض على هؤلاء وعلى شخص اخر يدعى جوزف جان س. فاعترفوا بما نسب اليهم .

كما القي القبض على كامل محمد كامل .م. من الجنوب ومحمود حسين .ع. — سوري — ومحمد خطرط . من بيروت .

وقد شمل نشاط هؤلاء منازل ومحلات في الشياح وعين الرمانة ومحلة الزيتونة ببيروت والحازمية ومنطقة بعبدا .

وقد امرت النيابة العامة بتسليم الجميع الى المفرزة الجنائية في بعبدا للتوسع في التحقيق معهم .

ولد يسرق ١٧ الف ليرة ويسلمها لابيه

ابلغ حاني متي الناطور ، مدير محلات ارسلان منوفي شارع المارسلياز ، رجال الشرطة ، انه سلم مبلغ عشرة الاف ليرة نقدا وشيكا بسبعة الاف ليرة الى المستخدم في المحل محمد امين .ح. (١٧ سنة) لينقلها الى مبنى الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ، وعند مدخل البناية تعرض له شخص مجهول وخطف الحقيبة من يده على حد قوله.

وعلى الاثر فتح رجال الشرطة التحقيق مع الولد محمد ، فتراجع عن اقواله واعترف بانه سلم الحقيبة تلقائيا الى والده المقيم في محلة المريجة ببرج البراجنة .

توقيف ثلاثة واطلاق ستة بحوادث التظاهرات

اصدر امس المستنطق العسكري المنتدب الاستاذ كمال القاضي مذكرات توقيف وجاهية بحق ثلاثة لاجئين من مخيم برج البراجنة ، ثبت قيامهم بدور رئيسي في الحوادث التي اعقبت التظاهرات الاخيرة .

والموقوفون الثلاثة هم : رفيق محمد تلسم وتيسير محمد سليم النجمة وداهش مرشد الخطيب .

وفي ذات الوقت اطلق المستنطق القاضي سراح معتقل في تظاهرات برج البراجنة ايضا اسمه هاشم عبد الحليم .

ومن جهة ثانية اطلق المستنطق العسكري الاستاذ جورج غانم سراح خمسة من الموقوفين بتظاهرات مخيم الرشيدية القريب من صور وهم : احمد محمود دنشلي واحمد ازهمد ومحمود بغيني ومصطفى حمد طه ولطفي محمد محمد .

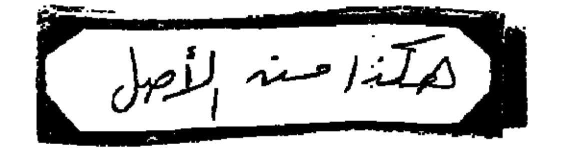
جواز مفقود

فقد جواز سفر مصري باسم ايفون جورج فريحه رقم ٦٢/١٣٤١ فالرجاء ممن يجده الاتصال « بالانوار » هاتف ٢٨٠٣

عندما تجمع النساء بين المفيد والممتع



التقت بعض سيدات الطبقة الراقية اللبنانية في مركز المأكولات الدانمركية بشارع الحمراء حيث كانت العارضات الدانمركيات قد هيأن برنامجا كاملا من الموسيقى والافلام وتحضير المأكولات وتذوقها في اطار فريد من نوعه في بيروت . وقد اعجبت السيدات كثيرا بما رأينه هناك .



تقرير عسكري هام من الجبهة المصرية

اسرائيل تمهد لعمليات عسكرية واسعة

القوات المصرية مستعدة لكل الاحتمالات

القاهرة — من مراسل « الانوار » جمال حمدي

تساؤلات كثيرة تتردد : ماذايمكن ان تحمله الايام القليلةالمقبلة ؟ ان جـوا مشحونـابعوامل التوتر الشديد يتصاعد ويقترب بسرعة كبيرة مـن درجة انفجار الموقف . وكذلكفان ما يصور عن المسؤولـين العسكريين الاسرائيليين مـن تصريحات عن ضرورة القيـامبحرب وقائية شاملة ، لا يمكنان يكون بغير دلالة . كما أنعمليات تعبـئة الرأي العـام الاسرائيلي بواسطة الصحافة،تعتبر مقدمة مدروسة لتطوراتمقبلة . فهل هي الحرب اذن ؟

ان مذكرة يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن ، ورسالته التي بعث بها الـى القاهرة ، قد عكستا قلقه الشديد عن تدهور الموقف في الشرق الاوسط ودوائر الغرب تتحدث بقلق بالغ عن شحنات الاسلحة السوفياتيـة والتشيكية الى الجمهورية العربية المتحدة .

واسرائيل تجتاحها حمى الحرب. وكنقطة بدء ، يجب ان ترصـد اية تطورات داخل اسرائيل مـن خلال اليقظة البالغة والحذرة ..

ان ما يصدر عن المسؤولين في اسرائيل ، والمسؤولين العسكريين خاصة ، من تصريحات عن ضرورة القيام بحرب وقائيه شاملة ، لا يمكن ان يكون بغير دلالة .

حرب الانهاك

والتصريحات الرسمية الاسرائيلية تصاحبها في الوقت نفسه حملـة من صحف اسرائيل ، خلاصتهـا ان اسرائيل لا يمكن ان تتحمـل حرب الانهاك التي تقودها ضدهـا القوات المصرية ، بما تفرضه على اسرائيل من اعباء اقتصاديـة وعسكرية .

ومن الواضح أن حملة الصحافة هناك تلعب دور تعبئة الرأي العام الداخلي لمعركة جديدة .

هناك تعبئة للرأي العام الداخلي وضغط دعائي على حكومات الغرب العاطفة على اسرائيل للحصـول على مزيد من التبرعات والسلاح ، وهذا كله مقدمة مدروسة لتطورات مقبلة .

بالنسبة لتعبئة الرأي العـام الداخلي من خلال ايقاظ الاحساس بالخطر ، فتلك عملية هدفهـا القضاء على حالة الاحساس باليأس التي بدأت تتسرب الى المجتمـع الاسرائيلي بعد انقضاء ٢٣ شهـرا على النصر الاسرائيلي العسكري ، وفشل اسرائيل في فرض الصلـح الذي تراه على العرب .

ولقد عبر عن هذه الحقيقـة المراسل الحربي لصحيفة «التايمز» البريطانية تشارلز دوغـلاس هيوم في كتابه « العرب واسرائيل» الذي جاء فيه :

« ان اسرائيل كسبت معركـة اخرى ضد العرب في حزيران ١٩٦٧ الا انه لا يمكن القول بانها كسبت الحرب . فان معركة عام ١٩٦٧ لم تسفر عن علامة مباشرة لاي حل . ذلك ان السلام — وهو السـلام السياسي الحقيقي على عكس وقف اطلاق النار — ما زال بعيدا كمـا كان دائما . »

الاكذوبة الضائعة

ومن جهة اخرى فقد فقـدت اسرائيل بانتصارها في معركـة الخامس من حزيران ، حالة العطف البالغ التي أحسها دائما الـرأي العام العالمي تجاه اسرائيل نتيجة نجاح الاعلام الاسرائيلي الصهيوني في تاكيد اكذوبة ان اسرائيل ليست غير جزيرة صغيرة وسط بحر مـن الاعداء العرب يستعدون دائمـا لانهاء وجودها .

وبالتالي فان معاودة التاكيـد بوجود خطر يتهدد اسرائيل ، هـو عودة للخطة الدعائية الاسرائيلية السابقة التي جنت من ورائهـا اسرائيل الكثير . وعلى سبيـل المثال ، فانه بناء على ما حققتـه الدعاية الاسرائيلية ،نجحت اسرائيل في الايام القليلة السابقه على حرب حزيران في الحصول على كميات هائلة من السلاح والذخيرة نتيجـة لصيحة الخطر التي اخذت الدوائر الصهيونية تطلقها في تلك الايام ..

ويقول الكاتب الصهيوني «ميشيل بارزوهار » في كتابه « التاريـخ السري لحرب اسرائيل » :

« في يوم ٢٤ ايار ١٩٦٧ ، اخذت طائرات ضخمة مشحونة حتى آخرها بالعتاد تهبط على التعاقب فـوق ممرات مطار « اللد » . وكانـت تشمل طائرات من طراز « بوينغ » ذات الذيل الازرق التابعة لشركـة « العال » الاسرائيلية ، وطائرات من طراز « ستراتوكروبرز » ذات الطابقين التابعة لسلاح الجـو الاسرائيلي ، وطائرات نفاثة تابعة لشركات الطيران والنقل . وكـان كل هذا يشكل جسرا جويا اقيـم فجاة وعلى عجل ..

وكان ممثلو وزارة الدفـاع الاسرائيلية في العواصم الغربية يحاصرون المصانع والقواعـد العسكرية ليلا ونهارا ، ويلاحقون الدبلوماسيين المحليين للحصول على تراخيص باستخدام المطارات .

وامتدت موجة العطف علـى اسرائيل التي غمرت العواصم كلها الى الصناعات الحربية والقواعـد العسكرية في الخارج ، وفتحـت مصانع العتاد الحربي الغربـي ابوابها على مصرعيها للمبعوثـين الاسرائيليين ، والفت هذه المصانع كل ما طلبته البلادالاخرى ،وارسلت انتاجها كله مباشرة الى اسرائيل. وكان كل ما تطلبه اسرائيل مـن عتاد يتم الاتفاق عليه خلال ساعات قليلة بالهاتف ، دون حاجة الـى مناقشة أو استخـدام اوراق لا لزوم لها .. »

الخط الساخن

وعلى الرغم من القيمة الحقيقية لهزيمة الهدفين،وهما التحرك لمواجهة حالة اليأس داخل اسرائيـل ، والضغط على اصدقاء اسرائيل في الخارج للحصول على مزيد مـن التأييد ومزيد من السلاح بالنسبـة للاحداث الاخيرة على جبهة العدو ، فان تطور الموقف فوق خط المواجهة الساخنه — جبهة قناة السويس — هو أحد الاسباب الهامة التـي تفرض الجو المشحون بالقلـق والتوتـر الذي تعيشـه الان اسرائيل .

ورغم أن نجاح القوات المصرية في تدمير معظم مواقع العدو المتقدمة خط بارليف — فان هذا النجاح لا يعني ان قوات العدو الاسرائيلـي قد انهكت تماما ، أو ان هـذه القوات فقدت القدرة على الحركة، الا ان العمليات التي تقودهـا القوات المصرية ، تضع اسرائيل امام موقفين كلاهما يدفع بها الـى مازق .. وهما :

● استمرار اسرائيل في تنفيـذ استراتيجية المواجهة المحدودة .

● أو تحول اسرائيل الـى عمليات التصعيد ، وما تستلزمـه من زيادة الاعباء العسكريـة والاقتصادية .

المواجهة المحدودة

وبالنسبة للموقف الاول ، فـانه رغم تصاعد الاشتباكات فوق جبهة قناة السويس طوال شهري اذار ونيسان ، الا ان اسرائيل ما زالت تتبع استراتيجية المواجهة المحدودة التي تتمدد ابعادها في الصـورة التالية :

١ — اقامة خط مواجهة ، يضم مواقع متقدمة شديدة التحصين ، تمتد فوق الضفة الشرقية لقنـاة السويس ، ومهمته تلقى ضربـات القوات المصرية . وفي نـفس الوقت بشكل مجموعة من — نقط الانذار المتقدمة — مهمتها اعاقـة عمليات العبور التي قد تقوم بهـا القوات المصرية .

٢ — وحدات من الدبابات تشكل خط مواجهة متحرك — قـوات الاحتياطي القريب — مهمته دعم خط المواجهة المتقدم في حالة الاشتباك

٣ — وحدات كبيرة تشكـل — الاحتياطي التكتيكي — تتمركـز خلف مجموعة الممرات والمضايق ، مهمتها دعم القوات الاسرائيليـة المتقدمة بواسطة مدفعيتها البعيدة المدى ، ومد هذه المواقع أيضـا بالعتاد والذخيرة والافراد في حالـة تدميرها ، أو تعرضها لنيران كثيفة.

٤ — وحدات من الاحتياطـي البقوي ، والاحتياطي الاستراتيجي تتمركز في شرق سيناء وفـي العريش ورفح غزه ، ولهـا امتداد داخل اسرائيل .

توفير الحماية

ولقد حققت استراتيجية المواجهة المحدودة نوعا من الحماية للقوات الاسرائيلية ، ولم تورطها فـي عمليات تنهكها انهاكا شديدا ، لكنها في نفس الوقت ومع تصاعـد العمليات ، سمحت للقوات المصرية بأن تحقق ما يأتي :

— امتلاك عنصر المبادرة .

— امكانية تدمير معظم المواقـع الاسرائيلية المتقدمة وقواتهـا المتحركة ، أي الاحتياطي القريـب من خط المواجهة .

— القدرة على شل حركة القوات الاسرائيلية في المنطقة الواقعـة ما بين شرق قناة السويس وغـرب مجموعة الممرات والمضايـق ، ووقف عمليات الامداد والتمويـن لهذه القوات بتوجيه قذائـف المدفعية المصرية الى مداخـل المضايق وتدمير قوافل الامداد .

ومن الطبيعـي ان تقود عمليات القوات المصرية في النهاية ، الى تطهير المساحة الغربية من سيناء تطهيرا جزئيا ، والتمهيد لعمليـات العبور .

ان هـذا الواقـع ، لا بدو ان يدفـع باسرائيـل في القريب الى انتهاج استراتيجية جديـدة لوقف تحول ميزان القوى لصالـح القوات المصرية ، خصوصا بعـد فشل عمليات اسرائيل الجويـة المحدودة والمفاجئة ضد محطـة الرادار المصرية في الاردن ، ثـم منطقتي دافو ونجع حمادي .

الاحتياطي الاستراتيجي

ولكن ان تحرك اسرائيل منخلال استراتيجية اكثر ايجابية ، تستلزم بالدرجة الاولى تعبئة المزيد مـن قوات الاحتياطي الاستراتيجـي لاسرائيل الذي يبلغ ٢٠٤ الاف ، في حين أن هذه التعبئة تكلف اسرائيل غاليا لان هذه القوات تتشكـل من قوة العمل المدنية في اسرائيل.

لهذا فان التعبئة الاسرائيليـة الشاملة ، تخضع لاستراتيجيـة تدعو لبذل اقصى جهد عسكـري واقتصادي في اقصر وقت ممكـن ، ولا يمكن استمرارها في ظل تصاعد عمليات عسكرية من المؤكد انهـا ستطول .

اذن ، فان قيام اسرائيل بتعبئة الاحتياطي الاستراتيجي ، يشـير بقوة الى احتمال قيام اسرائيـل بعملية عسكرية شاملة وسريعـة ضد الجبهة المصرية .

ولكن ، رغم الضرورات التي قد تضغط على اسرائيل من اتجـاه القيام بمثل هذه المغامرة ، الا ان نتائجها تتصدى لها حقائق ثابتة .. منها :

٣ — وبفرض انه يمكن تطهيـر الشريط الضيق الممتد من بورفؤاد الى رأس العش من القواتالمصرية فان هذه العملية بالقطع ، لا تؤثر على ميزان القوى . ومن جهةاخرى

١ — استحالة نجاح القـوات الاسرائيلية في عبور قناة السويس.

٢ — في حالة اسقاط قـوات مظلية اسرائيلية وانزال قـوات اخرى محمولة بواسطة طائـرات هليكوبتر من خلال أيه ثغـرات قد تكتشفها داخل الجبهه المصريـه ، فالمؤكد ان فناء هذه القوات هـو أمر حتمي .

فان عودة القوات المصرية لاحتـلال هذا الشريط المحصور بين قنـاة السويس والملاحات امر ممكن .. بل الاكثر تأكيدا أن المدفعية المصريـة قادرة تماما على تدمير اية قـوات اسرائيلية متقدمة لاحتلال هـذا الشريط ، ومهما كان حجمها .

ضربات واسعة

يبقى بعد ذلك ان تنحصـر العمليات الاسرائيلية القادمة فـي نطاق محدد هو : توجيه ضربـات حيوية واسعة .

ويؤكد بعض الخبراء العسكريين ان اسرائيل تنتظر انتهاء طياريها من التدريب على قيادة طائـرات « الفانتوم » البعيدة المدى والقوية التسليح ، لتنفيذ مثل هذهالعمليات

ويصبح بالتالي عامل الزمـن أحد المؤثرات الهامة جدا في تحديد نتائج الحرب الرابعة بين العـرب واسرائيل ، خصوصا وان عمليات الدعم التسليحي الامريكي والغربي لاسرائيل لم تتوقف منذ معـارك الخامس من حزيران .

ولكن ، هناك حقيقة اخـرى هامة هي أن مستقبل التطـورات العسكرية على ضفتي القنـاة مرهون بالدرجة الاولى بعمليـات القوات المصرية القادمة التي تخضع تطوراتها وتصاعداتها بالضرورة لكل عوامل السرية التامة من أجل توفير عنصر المفاجاة .

مواجهة الاحتمالات

ويكفي أن يقال ان الاستراتيجية العسكرية المصرية تهدف اساسـا الى مواجهة كل الاحتمـالات : انطلاقا من حقيقة هامة فرضـت نفسها مؤخرا على الواقع العسكرى المصري بعد أن تحددت كـدرس مستفاد من خلال جولات — ١٩٤٨، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ — وقد تدرجـت في التكثف مصاحبة مشوار اعـادة بناء القوات المسلحة المصريـة بشريا .. وتسليحيا .. في ظـل الظروف البالغة القسوة التـي أوجدتها هزيمة الخامس من حزيران ولقد اتضحت في النهاية كحقيقـة تقول :

— ان محنة الخامس من حزيران وبكل ما جلبته من خسائر فادحة ، قد ولدت ترصدا دائما ، وهمـا متزايدا للفكر العسكرى الاسرائيلي

القاهرة تتوقع قيام العدو بضرب المراكز الاقتصادية الحيوية

ذكر في القاهرة امس ، انعدول اسرائيل عـن خطتـهاالسابقة واندفاعـها في عنف وشدة لتنفيذ مخطط جـديد ،ربما يعني انـها تريد القيـامبحركة عسكرية واسعة النطاق تضرب فيها المراكـز الحيـويةالاقتصاديـة في الجمهوريـةالعربية المتحدة .

وقد تناولت صحيفة « الاخبار » بالتعليق التحول المفاجيء الـذي طرا على موقف اسرائيل من تطورات الشرق الاوسط واعترافها بخطورته بعد ان كانت تعتبر أن الموقف لا يدعو الى اي قلق .

حركة عسكرية واسعة

وتساءلت الصحيفة : ماذا تريد اسرائيل من تغيير خطتها ، ولماذا عدلت عن الخطة السابقة واندفعت في عنف وشدة لتنفيذ مخطط جديد ؟ هل تريد فعلا القيام بحركة عسكرية واسعة النطاق تضرب فيها المراكز الحيوية الاقتصادية في الجمهـورية العربية المتحدة وغيرها ، ام تريد فرض المعركة الكبيـرة الان وبذلك يكون لها ميزة الاختيـار ؟ أم ان الامر لا يعدو أن يكون حرب اعصاب المقصود بها التخويف والارهـاب ورفـع الروح المعنوية بين شعبها وهي الروح التي يبدو انها تدهورت الى حد بعيـد ؟

واختتمت « الاخبار » تعليقهـا بقولها : مهما يكن من امر فـان الدول والجيوش والشعوب العربية صامدة في موقفها ولن تسمـح لاسرائيل بان تحتفظ على اي صورة من الصور بالارض التي احتلتها ، وستقاوم الى النهاية وستسترد كل الارض مهما تكن التضحيات ومهما تثقـل وشعارها الحرب الى اخر رجل عندها او الى اخر رجـل عند اسرائيل .

المحادثات الرباعية

اما صحيفة « الجمهورية » فقد تحدثت عن موقف اسرائيل مـن محادثات الدول الكبـرى ومـا اعلنته اسرائيل من ان هنـاك دولتين تتفقان مع العرب هما الاتحاد السوفياتي وفرنسا بينما دولتـان في صف تل ابيب هما امـيركا وبريطانيا .

وقالت ان حكام اسرائيل كرروا هذا المعنـى واقاموا عليـه استنتاجات اشبه بحاصل الجمـع والطرح في عملية حسابية يقـوم بها تاجـر بحسب ارباحه اوخسائره او سمسار يحصي عمولته . وهذا المفهوم في ادراك القضايا التـي تمس الوطن او الامة غير مقبـول تماما عندنا . ان حقوق الوطـن وحقوق المواطنين لا تخضـع للمساومات ولا تخضع للعمـليات الحسابية ، انها ترتبط اساسـا بالقيم والمثل العليا والدور الانساني والحضاري الذي نتحمل مسؤوليته وندافـع عنه بشرف . والعـدالة ليست صفقة وليست حاصل جمع او طرح في عملية حسابية .

واضافت « الجمهورية » تقول:

ان القضية في جوهرها دفاع عـن العدالة والقيم الانسانية ولـيس كما تريد لها اسرائيل فرض منطق القوة وقيام مجتمعـات مصطنعـة اساسها عقد الصفقات واجـرا العمليات الحسابية . انها صور كئيبة تلك التي نرى فيها المجتمعات البشرية تقوم بهذا المنطقالاسرائيلي الشاذ الذي هو في حقيقته مظهـر للمرض والانحلال في المجتمعات .

القاهرة — اشا

الازهري يطالب باعادة العلاقات مع المانيا الغربية

ستطالب السودان خلال اجتماعا مؤتمر القمة العربي القادم باعـادة العلاقات الديبلوماسية بـين الـدول العربية والمانيا الغربية .

فقد نشرت مجلة « روز اليوسف » امس ، حديثا صحفيا مع السيـد اسماعيل الازهـري رئيس مجلـس السيادة السوداني قال فيه : اذا عقد مؤتمر قمة عربي فسوف اطالب باعادة العلاقات بين الدول العربيـة والمانيا الغربية .

ويعتبر ما اعلنه الازهـري متعارضا مع المطالب التي اعلنها الشيخ علي عبد الرحمن نائب رئيس وزراء السودان ووزير الخارجية حول اقامة علاقـات مع المانيا الشرقية .

القاهرة — د.ب.ا

معركة صحفية في القاهـرة

بدأت صحيفتان من كبريات الصحف في القاهرة امس معركه بينهما حـول ايهما تمتلك حق نشر مذكرات المارشال السوفياتي غريغوري زوكوف الـذي هزم الالمان في علم ١٩٤٥ .

فقد اتهمت صحيفة « الجمهورية » صحيفة « الاهرام » بانها بدأت بصور غير قانونية في نشر هـذه المذكـرات التي حصلت « الجمهورية » على حق نشرها من وكالة « نوفوستـي » السوفياتية للخدمات الصحفية نظير دفع مبلغ ٨٠٠ جنيه مصري ثمنا لحق النشر ، وعند طبع الكتـاب باللغة العربية يكون للمؤسسة « نوفوستـي » الحق في ٥٠ في المائه من ارباح هذا الكتاب .

وقالت الصحيفة انه بنـاء على الاتفاقية الموقعة بينها وبين الوكالة قامت الصحيفة بحملة دعاية كبيرة واتهمت « الجمهوريـة » صحيفة « الاهرام » بانتهاك التقاليد الصحفية

وقد نشر هذا الاتهام امس ولـم تتح الفرصة لصحيفة « الاهـرام للرد عليه ، ولكن المراقبين في القاهرة لا يستبعدون احتمال قيـام الوكالة السوفياتية ببيع هذه المذكرات مرتين في القاهرة .

القاهرة — د.ب.ا

السيول تهدم ٣٠ منـزلا في سوريا

غمرت مياه نهر الفرات الفائضـة امس وقد زادتهـا سيول منحدرة مـن المرتفعات التركية ، مساحات اخـرى من الاراضي المزروعة في شمال شـرق سوريا ، وهدمت او صدعـت ٣٠ منزلا وعزلت ١٢ قرية وقطعـت المواصلات البرية بـين مدينتي ديـر الزور والحسكة .

وقال مصدر رسمي فـي وزارة الداخلية اعلن ذلك ان التقارير الواردة الى الوزارة لم تشر الى وقوع خسائر في الارواح الا ان الاضرار المادية التي لحقت بالاراضي المزروعة قدرت مبدئيـا بملايين الليرات السورية .

واضاف يقول ان السيول الجارفة التي رافقها رياح شـديدة ليلة امـس الاول في محافظات دير الزور والرقـة والحسكة في شمال شرق سوريـا ، حطمت اكثر من ٥٠ سدة قائمة علـى نهر الفرات مما ادى الى زيادة حـدة فيضان مياهه .

دمشق — اقليمية ، ا.ش.ا

الامير حسن يفتتح مؤتمر استغلال المياه

افتتح الامير حسن ولي عهـد الاردن امس ، مؤتمر استغلال المياه والاراضي لدول الشرق الادنى الذي يعقـد فـي العاصمة الاردنيـه باشراف منظمـة الاغذية والزراعة الدولية .

وتشترك في هذا المؤتمر الـذي سيستمر انعقاده ستة ايام ، وفـود من ١٦ دولة من دول المنطقة بالاضافة الـى مراقبين عن جمهوريـة اليمـن الجنوبية الشعبية والجامعة العربية .

عمان ، اقليمية ،اشا



● الملك حسين ، وضيفه الشيـخ سعد العبد الله ، وزير الدفـاع الكويتي ، اثناء زيارتهما الجبهـة الاردنية يوم أمس الاول ، وقد تفقـد الملك وضيفه الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن خطوط القوات الاردنية، ووصلا في تجولهما الى اقرب موقع امامي ● (صورة خاصة « للانوار » ، تصوير سمير امبس)

سلطات العدو تبني مناطق سكنية بالقدس وتنسف منزلاً عربيًا في غزة

ذكرت الانباء الواردة مـن الاراضـي المحتـلة ، ان السلطات الاسرائيلية تتخـذ ترتيبات لانشاء منطقة سكنيـة في حي « النبي يعقوب » فـي القدس ، كما سـيتم خـلال الشهرين المقبلين بناء ٦٠ وحدة سكنية في حي «وادي الجوز».

وذكرت صحيفة « نيويـورك تايمز » الامريكية امـس ، ان السلطات الاسرائيلية تواصل طرد العرب من ديارهم في الارض العربية المحتلة وخاصة في القدس .

وقالت الصحيفة ان عمليـة طرد سكان القدس العربية من مساكنهم قد بدأت اثر انتهاء حرب حزيـران عام ١٩٦٧ عندما طلب الى بعـض الاسر العربيه مغادرة مساكنها خلال ٤٨ ساعة . واعترف مراسـل الصحيفه بان عملية طرد العـرب تتم الان بصورة اكثر تنظيما .

ظروف رهيبه

واضافت الصحيفه تقول : ان العرب الذين فقدوا ديارهم محصورون في مخيمات اللاجئين في ظروف وصعبا عدد كبير من شهود العيان بانهـا ظروف رهيبة .

وقد امتدحت الصحيفة هـذه الاجراءات الوحشية من جانـب سلطات الاحتلال بوصفها « برنامجا طموحا »

اغلاق مدرسة بغزة

هذا ، واصدر الحاكم العسكرى الاسرائيلي في قطاع غزة امرا امس الاول باغلاق كلية البنات الثانوية بعد انفجار قنبلة يدويه امام جندي اسرائيلي .

واعترفت سلطات العدو انهـا نسفت منزل السيد حسن الصح في مدينة غزه بعد أن زعمت انه مـن ضباط منظمة « فتح » .

وفي عمان ، ذكرت مصـادر فلسطينيه ان قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء الاحتفالات بمرور عامين على احتلال القدس ، انمـا يؤكد خشية السلطات الاسرائيلية من التصاعد المستمر لحركةالمقاومة ضد الاحتلال .

واضافت هذه المصادر انسلطات الاحتلال تحاول جاهدة الان عـدم استفزاز مشاعر المواطنين فيالوقت الذي تواجه فيه تصاعد المقاومـه المسلحة في الداخل ، وازديـاد العمليات العسكرية علـى خطـوط المواجهه .

وكانت سلطات الاسرائيليـة قد اعلنت ان الاحتفالات بمـرور عامين على احتلال القدس ستقتصر على اقامة حفلين دينيين في البلـدة القديمة .

عمان ، نيويورك — انس ا ، ر ، رويتر .

سر خطير عن حرب حزيران يذاع للمرة الاولى

لندن تعترف بأن اميركا هي التي حرضت اسرائيل على مهاجمة العرب

كشفت صحيفة « الايكونومست » البريطانية النقاب عن سر يذاع للمرة الاولى ، وهو ان حكومة الولايات المتحدة هي التي شجعت اسرائيل على مهاجمة الدول العربية في شهر حزيران ١٩٦٧ وحرضتها على ذلك وانارت لها الضوء الاخضر واعطتها اشارة الانطلاق .

وقد لمحت الصحيفة البريطانية ... الى ذلك في معرض اشارتها الى القلق الذي ساد الاوساط الاسرائيلية من احتمال توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاق لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

قلق في اسرائيل

وقالت الصحيفة : سادت موجة من القلق المرعب اسرائيل في الاسبوع الماضي عندما ترددت انباء تفيد بان المحادثات الثنائية الاميركية الروسية الجارية حاليا في واشنطن حققت قدرا كبيرا من التفاهم ، وان من المحتمل جدا ان يتفق الفريقان على تسوية ازمة الشرق الاوسط .. ولكن هذه الموجة ما لبثت ان زالت او غفت بعد ان تبين ان انباء الاتفاق سابقة لاوانها .

وقالت الصحيفة في رسالة تلقتها من مراسلها في تل ابيب ان امكانية اتفاق الاميركيين والسوفيات في الشرق الاوسط كانت دائما تثير الذعر في نفوس الاسرائيليين . وكان السؤال الذي اثير في تل ابيب في الاسبوع الماضي هو : اذا كان الطرفان على وشك الاتفاق فعلا ، فما هي الصفقة التي تمت بينهما ؟

معارضة المحادثات

ومن المعروف ان اسرائيل كانت دائما تعارض المحادثات الرباعية الجارية الان في نيويورك بقدر معارضتها للمحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي التي تجري في نفس الوقت في واشنطن ، بحجة ان هذه المحادثات ستجعل العرب اكثر تصلبا واشد تطرفا ، واقل رغبة في التفاهم مع اسرائيل . ولكن الولايات المتحدة ترى الوضع من وجهة نظر مختلفة .

وقد لوحظ ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل ادلت ببيان عنيف يوم الاثنين الماضي جددت فيه الحملة الصهيونية على المحادثات ولمحت الى رفضها اي اتفاق يتوصل اليه الكبار سواء في المحادثات الرباعية او الثنائية .

اسرائيل حلقة هامة للدفاع الغربي

وقد بدت هذه الحملة غريبة ، ولكن يبدو ان اسرائيل تشعر بانها قادرة على توجيه هذه الحملة ايمانا منها بان امريكا بحاجة اليها بقدر ما هي بحاجة الى الولايات المتحدة . ذلك ان اسرائيل تعتبر نفسها حلقة مهمة في جهاز الدفاع الغربي ضد « التوسع » السوفياتي في الشرق الاوسط ، وهو دور ازداد اهمية بعد وصول القوات الاسرائيلية الى مشارف قناة السويس .

وادعت « الايكونومست » ان اسرائيل وهي تلعب هذا الدور ، ليست مثل فيتنام الجنوبية بحاجة الى مساعدة اميركية على شكل تورط عسكري غربي مباشر لانها تعتبر انها بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسلحة . وهي تدعي ان هذا الاكتفاء يحول دون قيام مجابهة روسية — اميركية في الشرق الاوسط ، لانه ليس ثمة حاجة الى تدخل اميركي عسكري مباشر .

مصالحهما المشتركة لم تتغير

واستطردت « الايكونومست » تقول : ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعتقدون ان المصالح الاساسية التي تجمع بين الولايات المتحدة واسرائيل قد تغيرت في عهد الرئيس الاميركي نيكسون . ولكنهم لا يعرفون حتى الان حقيقة ما يهدف اليه سيد البيت الابيض ، وما اذا كان يعتزم التخلي عن التزامات اميركا الدولية ، او التوصل الى اتفاق بين الغرب والشرق ، او مجرد اختبار حدود النيات والاهداف السوفياتية .

الالتزامات الاميركية

ويقول الاسرائيليون انه على الرغم من ان نيكسون تخلى عن استخدام العبارات التي كان يستخدمها سلفه جونسون للدفاع عن اسرائيل ، فان التزامات الولايات المتحدة تجاه وجهات النظر الاسرائيلية الاساسية لم تتغير . فان اميركا لا تزال تقول ان اسرائيل يجب ان تنسحب الى حدود آمنة ومعترف بها ، على ان يتم هذا الانسحاب في اطار سلام حقيقي يشمل في بعض نواحيه محادثات مباشرة مع العرب .

كما يدعي الاسرائيليون ايضا ان اميركا في عهد نيكسون لا تزال تتمسك بنفس الموقف الذي اعلنه جونسون بشأن القدس ، وهو ان هذه المدينة لا يمكن ان «تقسم» مرة اخرى .

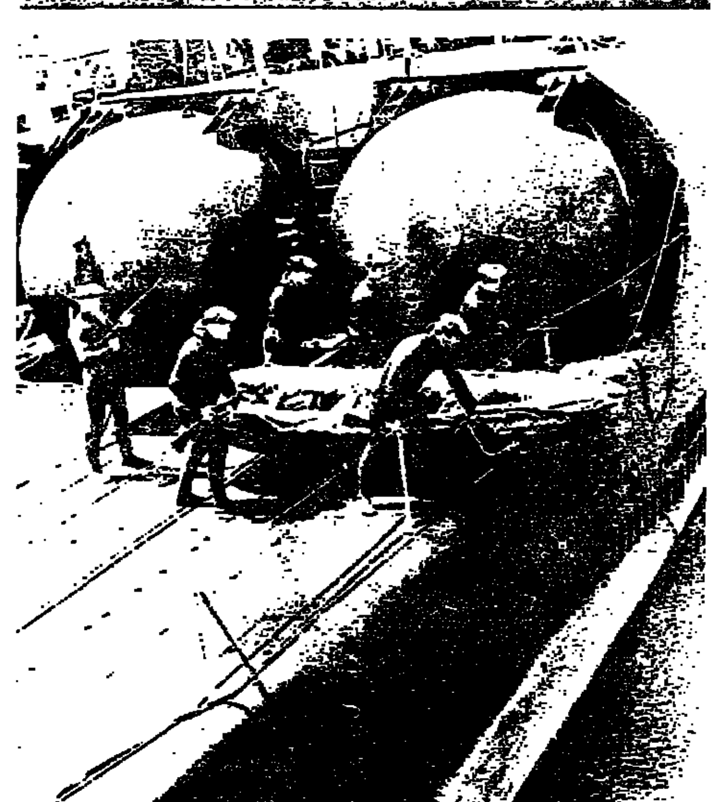
العدو يمنن اميركا « بتضحياته » !

ويزعم الاسرائيليون انهم ضحوا عبر السنين بالشيء الكثير في سبيل اميركا وباسم الصداقة الاميركية — الاسرائيلية وهم يعنون بذلك ان هناك غارات ثارية كثيرة كانوا يعتزمون القيام بها ضد العرب ، ولكنهم عندما كانوا يستشيرون الاميركيين كان هؤلاء يشيرون عليهم باللجوء الى هيئة الامم المتحدة .

واشنطن شجعت اسرائيل على العدوان

ورغم ما يقوله الاسرائيليون في هذا الصدد فان «الايكونومست» اعترفت بان الاميركيين هم الذين شجعوا الاسرائيليين على شن عدوانهم على الامة العربية في شهر حزيران ١٩٦٧ ، واضاءوا لهم الضوء الاخضر واعطوهم اشارة الانطلاق .

فقد قالت « الايكونومست » : من المعروف ان جنرالا اسرائيليا زار واشنطن في شهر ايار ١٩٦٧ (قبل حرب حزيران بايام) وسأل الجنرالات الاميركيين عن ارائهم وتوجيهاتهم ، فكان جوابهم : ماذا تنتظرون ؟



● قامت الولايات المتحدة قبل ايام بتدشين سلاح جديد هو عبارة عن غواصة تحمل غواصات . والغواصة هي « غراي بلك » التي تعتبر اكبر الغواصات الاميركية التي تسير بالوقود العادي ، وهي قديمة نسبيا ، ولكن اعيد بناؤها بحيث تتسع لعدة غواصات صغيرة يمكن انزالها الى البحر وهي محملة بجنود الهجوم والاقتحام وفرق للتدمير والتخريب . وفي الصورة يبدو بعض البحارة يحملون البنادق التي سيتسلح بها ملاحو الغواصات الصغيرة ●

حملة اسرائيلية لتغيير رئيس الوفد الفرنسي بالامم المتحدة

اعربت الاوساط الفرنسية عن اعتقادها بان اسرائيل اختارت ارمان بيرار رئيس الوفد الفرنسي في الامم المتحدة هدفا لحملاتها ، في محاولة لاحداث تغييرات في رئاسة الوفد الفرنسي بالمنظمة الدولية كتمهيد لتغيير موقف فرنسا من ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت هذه الاوساط ان اسرائيل ترمي من وراء ذلك الى وضع العقبات امام المباحثات التي تجريها الدول الاربع الكبرى في نيويورك لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط في اطار قرار مجلس الامن الصادر يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

اتصال اسرائيل

وقد علم من مصدر مطلع ان السفير الاسرائيلي في باريس ، اتصل بوزارة الخارجية الفرنسية في الاسبوع الماضي عقب اذاعة التصريحات التي نسبت الى بيرار وكشفت عن الدور الذي لعبته الصهيونية لكي تجيء نتيجة الاستفتاء الاخير في فرنسا في غير صالح الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول .

ومن ناحية اخرى واصلت الاجهزة الصهيونية حملتها ضد بيرار فذكرت صحيفة « كومبا » الفرنسية ان موقف فرنسا ازاء اسرائيل سيكون اقل تشددا اذا ما ابعد بيرار عن منصبه الحالي في الامم المتحدة .

باريس — اشا

... جندي ... صيني يحتلون ... اراضي سوفياتية

ذكر مصدر سوفياتي مطلع ان ... ات النظامية الصينية تحتل منذ ... ة ايام ٢٫٢ كلم مربعا من الاراضي ... وفياتية في مكان غير بعيد عن ... ، يقع في منطقة سمبيالاتنسك ... ستان السوفياتية .

قال هذا المصدر ان الغزو تم ... ٢ — ٣ ايار على اثر حادث ... د سببه يوم ٢ ايار فلاحون صينيون ... بماشيتهم في هذا الجزء من الاراضي ... وفياتية دون اذن حرس الحدود كما ... ا يفعلون عادة . واضاف المصدر ... قوة سوفياتية كبيرة طردت الفلاحين ... شيتهم ولم تستخدم اسلحتها .

... ذكر ان الف جندي صيني ... لوا في الليل الى الاراضي السوفياتية ... كزوا واقاموا بطاريات مدفعية ... روا خنادق .

موسكو — وصف

اطلاق جرم سوفياتي جديد

اعلن مرصد بوخوم امس ، انه سجل اطلاق جرم فضائي سوفياتي جديد في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة والعشرين من بعد ظهر امس . ولم تتوفر فورا تفاصيل عن نوع التلبية الفضائية الجديدة .

بوخوم — ر

انتهاء مهلة تقديم الترشيحات للرئاسة الفرنسية وبروز الان بوير كأكثر المرشحين حظاً

انتهى عند منتصف الليل الفائت موعد اعلان الترشيحات لانتخابات الرئاسة في فرنسا ، وبرز جورج بومبيدو والان بوير كالمرشحين الرئيسيين الوحيدين . وقال استفتاء للراي العام ان بوير رئيس الجمهورية المؤقت هو المرشح الاكثر حظا للفوز .

واعلن بوير رئيس مجلس الشيوخ البالغ من العمر ٦٠ سنة والذي لم يكن معروفا تقريبا الى ان تولى رئاسة الجمهورية بصورة موقتة اثر استقالة الجنرال ديغول ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة امس الاول .

وقال بومبيدو امس ، ان النواحي الاساسية من عمل الجنرال ديغول يجب ان تصان ، ولكن الاستفتاء يعني نقطة انطلاق جديدة .

نقطة انطلاق جديدة

وقال بومبيدو في مقابلة مع ريمون تورنو رئيس مجلس « باري ماتش » : انني غير راض عن استقالة الجنرال ديغول . وارى ان الجزء الاساسي من عمله يجب ان يصان ، ولكن الاستفتاء يجعل من الضروري ايجاد نقطة انطلاق جديدة .

وسئل ان كان يعتبر نتيجة الاستفتاء خطا تاريخيا او دليلا على جحود الامة الفرنسية فقال : انها جحود حتما ، ولكن وضع الجنرال لن يتاثر بها .

وقال بومبيدو ان الدفاع عن الاقتصاد سيكون اهم عمل للحكومة الجديدة .

واضاف يقول ان انتقال السلطة من رئاسة الجنرال ديغول الى خلفه لن يكون سهلا .

وقال : لا يعلم احد افضل مني نوع التاييد الشخصي الذي يحظى به الجنرال ديغول . وقد كان يعلم جيدا ان باستطاعته الحصول على تاييد . ويجب على الرئيس الجديد أن يستخدم الاقناع . وهذا يعني انه ستكون هناك حاجة الى الحوار ، ولكن ذلك لا يزعجني بل على العكس تماما .

وقال بومبيدو انه اذا انتخب رئيسا فانه سيتسلم المسؤوليات المنوطة بالرئيس في ظل الجمهورية الخامسة وهي التفاني التام في الدفاع عن المؤسسات وصيانة النظام والتقدم في الاقتصاد وحماية استقلالنا مع احترام تحالفنا وتقاربنا مع جميع الشعوب كشرط للسلام .

بوير اكثر حظا بالفوز

هذا واظهر استفتاء للراي العام نشرت نتائجه امس ، ان الان بوير رئيس الجمهورية الموقت هو المرشح الاكثر حظا للفوز في انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة .

ويؤخذ من هذا الاستفتاء ان بوير سيهزم جورج بومبيدو المرشح الديغولي باغلبية ١٢ بالمئة .

وكان بومبيدو يعتبر في السابق الفائز المؤكد في انتخابات الشهر القادم .

● المحامية الحسناء بونارت بوتتاي التي اعلنت انها قررت ترشيح نفسها للرئاسة ●

اثنتان من العربات الفضائية الروسية تتجهان للزهرة

تتجه عربتان فضائيتان روسيتان الى كوكب الزهرة المغلف بالغيوم الان ، فيما قاربت رحلتهما التي استغرقت اربعة اشهر قطعتا خلالها ٢٥٠ مليون كيلومتر على الانتهاء .

موسكو — ر

« الفيتكونغ » يقصفون مطار سايغون و ٤٠ هدفا بالصواريخ

قصف ثوار « فيتكونغ » والفيتناميون الشماليون ٤٠ هدفا في فيتنام الجنوبية ليلة امس الاول وصباح امس بما في ذلك المدرج الرئيسي في مطار تان سون نهوت وهو مطار سايغون .

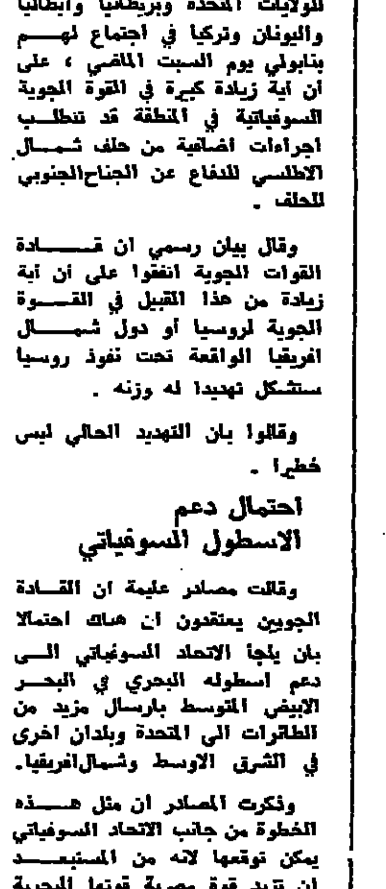
وقال ناطقون عسكريون ان خمس سفن تجارية تعرضت لاطلاق النار في شبكة القنوات المحيطة بسايغون امس الاول وان خمس طائرات هليكوبتر اسقطت بنيران ثوار فيتكونغ .

وشن الفيتناميون الشماليون ايضا هجوما قويا على معسكر اميركي في مقاطعة ثوا تين الشمالية الغربية من حدود لاوس قبل فجر امس وقتلوا ٢٠ اميركيا واصابوا ٦٥ اميركيا بجروح .

سايغون — رءي.ب

حلف الاطلسي يهدد باتخاذ اجراءات معاكسة اذا زادت روسيا قوتها البحرية بالمتوسط

قال بيان رسمي في نابولي ، ان القادة الجويين الغربيين قرروا ان حلف الاطلسي قد يضطر الى اتخاذ اجراءات معاكسة اذا ما حاول الاتحاد السوفياتي ان يزيد قوته الجوية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .



واتفق قادة القوات الجوية للولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واليونان وتركيا في اجتماع لهم بنابولي يوم السبت الماضي ، على ان اية زيادة كبيرة في القوة الجوية السوفياتية في المنطقة قد تتطلب اجراءات اضافية من حلف شمال الاطلسي للدفاع عن الجناح الجنوبي للحلف .

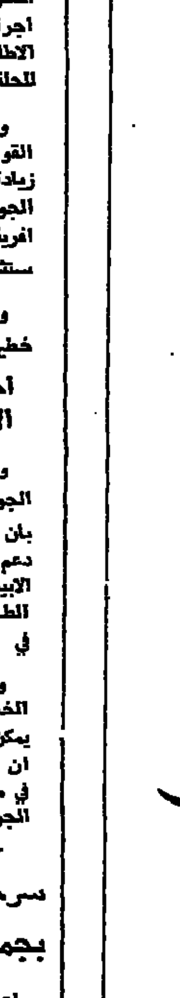
وقال بيان رسمي ان قادة القوات الجوية اتفقوا على أن اية زيادة من هذا القبيل في القوة الجوية لروسيا أو دول شمال افريقيا الواقعة تحت نفوذ روسيا ستشكل تهديدا له وزنه .

وقالوا بان التهديد الحالي ليس خطيرا .

احتمال دعم الاسطول السوفياتي

وقالت مصادر عليمة ان القادة الجويين يعتقدون ان هناك احتمالا بان يلجأ الاتحاد السوفياتي الى دعم اسطوله البحري في البحر الابيض المتوسط بارسال مزيد من الطائرات الى المتحدة وبلدان اخرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وذكرت المصادر ان مثل هذه الخطوة من جانب الاتحاد السوفياتي يمكن توقعها لانه من المستبعد ان تزيد قوة مصرية قوتها البحرية في منطقة ما دون ان تزيد قوتها الجوية .



واضافت المصادر تقول ان من المعروف ايضا ان المطارات المصرية قادرة على استقبال الطائرات السوفياتية لان سلاح الجو المصري يملك مثل هذه الطائرات .

نابولي — ر

الرئيس الاميركي نصف مليونير

يتبين من البيان الذي اصدره البيت الابيض الاميركي امس الاول عن وضع ريتشارد نيكسون المالي ، ان الرئيس الاميركي هو نصف مليونير ذلك ان ثروته لا تزيد على ٥٩٧ الف دولار . وقال البيان ان ممتلكات الرئيس نيكسون تبلغ ٩٨٠ الف دولار كما تبلغ ديونه ٣٨٣ الف دولار .

واشنطن — وصف

المجتهد الاكبر بالعراق يرفض استقبال السفير الايراني

ذكر مصدر موثوق به في بغداد امس ، ان المجتهد الاكبر الامام محسن الحكيم الزعيم الروحي في العراق ، اعرب عن عدم استعداده لاستقبال الدكتور عزت الله عاملي سفير ايران في بغداد الذي كان قد طلب المقابلة .

وقال المصدر ان فريقا من كبار رجال الدين ذوي النفوذ الروحي الواسع في العالم الاسلامي ، اصدروا بيانات في مدينة النجف الاشرف اخيرا يستنكرون فيها موقف ايران من العراق .

هذا ، وقد حملت الصحف والاذاعة العراقية امس بشدة على ايران ، وقالت ان جميع شبكات التجسس التي اكتشفت في العراق خلال الشهور الستة الماضية ، كانت تدار « جزئيا او تماما » من قبل الاستخبارات الايرانية .

وقد جاءت هذه الحملة بعد ان حكمت محكمة الثورة العراقية على ثمانية عراقيين بالاعدام ، بتهمة التجسس لحساب ايران واسرائيل والولايات المتحدة .

بغداد — اقليمية ، ا.ب

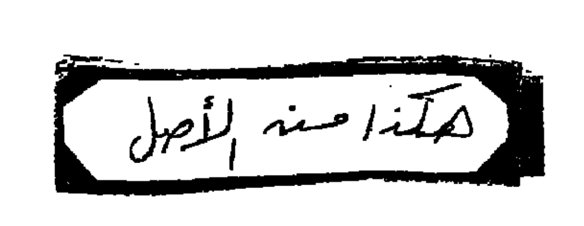
سرحان يحتفظ بجميع محاميه

اعلن غرانت كوبر ، كبير محامي سرحان بشارة سرحان ، ان موكله قرر الاحتفاظ بجميع محاميه .

وقال كوبر ان موكله ليس راغبا بخدمات ملفين بيلي ، المحامي الذي قال يوم الجمعة الماضي انه دعي الى تولي استئناف سرحان .

وكان بيلي قد تولى قضية جاك روبي ، قاتل لي هارفي اوزوالد ، الذي اغتال الرئيس جون كنيدي .

لوس انجيلس — ا.ب،ر



هكذا عن الأصل

الزراعة في الانماء الاقتصادي

٥٠٠ مليون ليرة قيمة المحاصيل الزراعية في لبنان

بقلم المهندس الزراعي فؤاد سعاده

● ان موارد الزراعة موارد مستقرة دائمة ، ومنتوجها ضروري لحياة الانسان ، وهي تعي اكبر عدد من المواطنين سكنا وعملا ومحاصليها تحتل مركزا مرموقا في الصادرات ، ومنتوجاتها مواد اولية لعدد من الصناعات وفي ازدهارها حركة وترويج للقطاعات الاقتصادية الاخرى.

● وهي كالصناعة اكثر قطاع انتاجي راهن ، انماؤه واجب لايجاد توازن ضروري مع قطاع الخدمات الذي يستأثر بالمركز الاول في الاقتصاد اللبناني رغم تأثره السريع بالاحداث والتطورات.

تحديد القطاع الزراعي في لبنان

يحتل القطاع الزراعي حاليا في لبنان ، بالنظر لطبيعة البلد الجبلية ، مساحة تقدر بمئتين وخمسين الف هكتار اي ما يقارب ربع المساحة العامة الاجمالية ، وقد تتوسع هذه المساحة الى ثلاث مئة الف هكتار بفضل اعمال الاستصلاح الزراعي الذي تقوم به الدولة بواسطة المشروع الاخضر .

ويروى حاليا من هذه المساحات ما يقدر بخمسة وستين الف هكتار وقد تزيد المساحات المروية في المستقبل على المئة الف هكتار على اثر اكمال مشاريع الري التي تقوم بها المصالح الحكومية وبعض الافراد على نطاق اقل اهمية .

وتتوزع المساحات المزروعة كما يلي :

زراعة الحبوب والقطاني	١٢٥٬٠٠٠ هكتار
الاشجار المثمرة والكرمة	٨٠٬٠٠٠
الزراعات الصناعية من تبغ وشمندر سكري ويانسون وفستق العبيد وشجر التوت ودوار الشمس	٣٠٬٠٠٠
المجموع :	٢٥٠٬٠٠٠

وتتوزع الاراضي المروية حاليا كما يلي :

في السواحل	٢٠٬٠٠٠ هكتار
في المناطق الجبلية	١٥٬٠٠٠ هكتار
في سهل البقاع	٣٠٬٠٠٠ هكتار
المجموع :	٦٥٬٠٠٠ هكتار

٥٠٠ مليون ليرة في ١٩٦٨

ولقد بلغت قيمة محاصيل الزراعة في لبنان في سنة ١٩٦٨ نحوا من خمس مئة مليون ليرة منها ٣٣٥ مليونا للمحاصيل النباتية ، اكثر من ثلثيها من انتاج الاشجار المثمرة والخضار ، و ١٦٥ مليون ليرة للمحاصيل الحيوانية واهمها الطيور الداجنة وانتاجها من البيض ، واذا قارنا بين هذه الارقام والارقام المقدرة للدخل القومي في سنة ١٩٦٨ وهي أربع مليارات ليرة لبنانية لكانت نسبة الموارد الزراعية لمجموع موارد لبنان نسبة ١٢٫٥٠ بالمئة .

ويستهلك لبنان القسم الاكبر من محاصيله الزراعية ويصدر القسم الاكبر واكثريته ثمار وخضار وطيور داجنة وبيض بما قد بلغت قيمته في سنة ١٩٦٧ نحوا من ١٥٠ مليون ليرة اي ما يعادل ثلث مجموع الصادرات اللبنانية التي بلغت في سنة ١٩٦٧ نحوا من ٤٥٠ مليون ليرة .

ولا تكفي محاصيل لبنان من الحبوب والسكر واللحوم والالبان حاجة سكانه فهو قد استورد منها سنويا في الاعوام الاخيرة ما تعادل قيمته ٣١٦ مليون ليرة لبنانية ، اي ضعف ما صدره من المحاصيل الزراعية في سنة ١٩٦٧ .

نصف السكان في الريف

وسكان لبنان مليونان وثلاثمئة الف نسمة يقطن نصفهم المدن والنصف الاخر القرى والارياف ، ان هذا لا يعني أن نصف السكان يعيشون من العمل الزراعي اذ أن موارد عدد هام منهم قد يزيد عن النصف ، تاتي بنسبة كبيرة من القطاعات الاقتصادية في لبنان بالنظر لصغر البلد وقرب المسافات وسهولة وسائل النقل . ولا يجب أن ننسى في هذا الباب موارد الهجرة وتأثيرها في القطاع الزراعي والريفي ، خاصة الهجرة الحديثة الى البلدان العربية البترولية ، فان الواردات الهامة الحاصلة من هذ السبيل كانت اخيرا من العناصر الرئيسية في حفظ كيان البلد الاقتصادي على اثر الازمة المصرفية ونكسة حزيران .

ويمكن التساؤل عند هذه النقطة من البحث عن الهجرة الزراعية ، هل هي عنصر افقار كما يردده البعض أم من عناصر التنمية فيما لو اعطي للعناصر البشرية التي تبقى في القرية اسس الاستثمار الفني الحديث لتأمين الانتاج بوفرة في المحصول وقلة في المصروف ، وفيما لو اعطي للمهاجرين التوجيه والتدريب والمعاونة التي تكفل النجاح .

وقد يكون من واجبنا في لبنان ان لا نخلق عقدة في النفوس عندما نرى بعض المزارعين وقاطني الارياف يتطلعون الى عالم جديد يفتح مجالاته الواسعة أمام مواهب وامكانيات لا تكفيها رقعة الارض الصغيرة التي يعيشون عليها مع اهلهم وعيالهم ، وقد يكون في هجرتهم نفع عميم لهم ولاهلهم المقيمين ، فالطاقة البشرية في لبنان هي اكثر من موارده مهما نمت هذه الموارد وتقدمت .

التطور الزراعي في السنوات الماضية

ولنتساءل الان عن تطور القطاع الزراعي في السنوات الماضية .

ان دراسات الانتاج الزراعي التي قمنا بها سنويا منذ عدة اعوام قد سمحت لنا باجراء المقارنة بين متوسط بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية في سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ومتوسط هذه المحاصيل في سنتي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ ، ولقد رغبنا بتسطير محصول سنتين متواليتين بالنظر للفروقات الكبرى في كمية المحاصيل بين سنة واخرى وتوصلا لارقام اكثر واقعية ، اما المقارنة فهي كما يلي :

	متوسط ١٩٥٥ و ١٩٥٦	متوسط ١٩٦٧ و ١٩٦٨	التطور
القمح	٦٠٬٠٠٠ طن	٥٥٬٠٠٠ طن	نقصان في المحصول بنسبة ٨٫٣ بالمئة
الحمضيات	١٠٥٬٠٠٠	٢٥٦٬٠٠٠	زيادة في المحصول بنسبة ١٤٤ بالمئة
التفاح	٢٦٬٠٠٠	١٦٥٬٠٠٠	زيادة ٥٣٤ بالمئة
التبغ	٢٤٬٥٠٠	٦٠٬٦٠٠	زيادة ١٤٤ بالمئة

ومن المتدقيق في هذا الجدول يتبين انه لم يطرا تحسن في محصول القمح اثناء هذه المدة رغم تشجيع الدولة له ، اما زراعة الحمضيات وزراعة التبغ فقد نما محصولهما سنويا بمعدل ١٠ بالمئة ، والزيادة الكبرى هي في محصول زراعة التفاح وهي ناتجة عن بدء اثمار البساتين الجديدة التي غرست بكثرة قبل خمس عشرة سنة .

ولقد نمت صادرات هذه المحاصيل في هذه البرهة من الوقت كما يلي :

	الصادرات في سنة ١٩٥٥	الصادرات في سنة ١٩٦٨	التطور
الحمضيات	٤٣٬٠٠٠ طن	١٤٦٬٠٠٠ طن	زيادة في التصدير بنسبة ٢٣٩ بالمئة
التفاح	١٢٬٠٠٠ طن	١٣٦٬٠٠٠ طن	زيادة في التصدير بنسبة ١٢٥٨ بالمئة
التبغ	٦٠٠ طن	٣٬٢٧٠ طن	زيادة في التصدير بنسبة ٤٤٥ بالمئة

فيكون المتوسط السنوي لنمو صادرات الحمضيات ١٧ بالمئة والتفاح ٨٩ بالمئة والتبغ ٣١ بالمئة.

اتساع انتاج البيض والدواجن

وقد تميزت هذه البرهة من الزمن بتوسيع انتاج البيض والطيور الداجنة في لبنان فبعد آن كان لبنان يستورد قبل سنة ١٩٦٠ البيض والدجاج من الخارج ، اصبح في السنوات التالية منتجا ومصدرا ، ولقد انتج في سنة ١٩٦٨ اكثر من ٦٠٠ مليون بيضة صدر منها ٢٦٠ مليونا كما انتج ١٣ مليون دجاجة وصدر منها مليوني دجاجة ، ولقد برزت في سهل البقاع بصورة خاصة مراكز تربية الدجاج مبنية حسب اصول الفن الحديث ، يتعهدها اصحابها بدقة وعناية ، يساندهم في تسويق محاصيلها نقابات وتعاونيات ناجحة من المربين . وقد يصح القول ان قيمة المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية قد تضاعفت بين سنة ١٩٦٠ و ١٩٦٨ اي في اقل من عشر سنوات .

تقديرات التطور الزراعي في المستقبل القريب

ومن المأمول ان تتابع المحاصيل الزراعية نموها في لبنان في المستقبل القريب سنة بعد سنة بفضل اتساع الرقعة الزراعية على اثر استصلاح اراض جديدة يقوم بها الاهلون مباشرة ام بتشجيع الدولة بواسطة المشروع الاخضر ، ولكن الزيادة الكبرى سوف تحصل كلما تحقق مشروع من مشاريع الري التي هي اليوم موضع عناية الدولة أن كان في منطقة عكار والكورة في الشمال ، أم في القاع والهرمل في البقاع الشمالي أم في منطقتي البقاع الجنوبي وجبل عامل بواسطة مياه الليطاني . وكما أشرنا سابقا سوف تؤمن هذه المشاريع ري ما يزيد عن خمسة وثلاثين الف هكتار تخصص زراعتها بشيء من التشجيع التوجيهي لانتاج محاصيل تسد بعض حاجات البلاد الاستهلاكية التي نستوردها حاليا، او لانتاج محاصيل تصدر بسهوله أو تستعمل في التصنيع .

وقد يعتمد مبدئيا في هذا التوسع الزراعي على الزراعات العلفية المروية في البقاع والجنوب لتأمين العلف اللازم لتربية المواشي وانتاج اللحوم والالبان ومشتقاتها ، وقد يعتمد في الجنوب حيث الاراضي كلسية وتعلو بصورة متوسطة عن سطح البحر على زراعات المشمش للمربيات والخوخ للتجفيف لتناسب هذه الزراعات مع اوضاع التربة والاقليم وامكانات التصنيع والتصدير .

وسوف تتوسع زراعة الشمندر السكري في البقاع وفي عكار وتنشأ مصانع لهذه الغاية علاوة عن المصنع الذي يعمل حاليا في مجدل عنجر .

كما سوف تتوسع زراعة الذرة الصفراء في البقاع والجنوب وعكار لتلبية حاجة مراكز تربية الدجاج التي تستهلك سنويا ما يزيد عن الخمسين الف طن تستورد من الخارج . وسوف تتوسع زراعة الاشجار الحمضية في سهل عكار على اثر انجاز مشاريع الري كما قد تنتشر زراعة التوت وتربية دود الحرير في مناطق الجنوب وبعلبك والقاع والهرمل المروية او التي سوف تروى من مشاريع الري الجديدة . أما في الاراضي البعلية التي تستصلح بمساعدة المشروع الاخضر فانها سوف تخصص للاشجار المثمرة غير المروية مثل اللوز والفستق والتين والكرمة .

ويقدر رجال الاختصاص بان هذه التوسعات الزراعية المروية والبعلية سوف تدر على البلد موارد لا تقل قيمتها عن مئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية سنويا .

زيادة الانتاج الزراعي عن طريق تحسين وسائل الانتاج

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الان هو هل هنالك مجال لتطوير الانتاج الزراعي وزيادته ضمن مساحة معينة من الاراضي الزراعية ، عن طريق تحسين وسائل الانتاج .

أما الجواب فهو أن المجال جد واسع لهذا التطوير الذي هو ضروري لكي يحصل المزارع على موارد كافية تؤمن له عيشا هنيئا مريحا .

ان الاستثمار الزراعي يتطور اليوم بصورة مستمرة بتأثير الاكتشافات العلمية ومن الواجب أن يتعرف المزارعون دوما بواسطة مصالح الابحاث العلمية ودوائر الارشاد الى اخر ما توصل اليه العلم الحديث فيقتبسون عنه ما يصلح لاوضاعهم الخاصة ويعملون به ...

والقاعدة الذهبية للمزارع اليوم في عهد تميز بتنافس شديد في الاسواق ان يسعى دوما للحصول على اكبر انتاج زراعي وافضله جودة باقل كلفة ، وفي هذا الباب، لا بد من التنويه بصورة خاصة الى الشروط المناخية التي نعيشها الزراعة اللبنانية حيث تنحبس الامطار طول ثلثي السنة مما يجعل اعمال الري من العناصر الرئيسية لزيادة الانتاج الزراعي ، ولقد اظهر الاختبار في لبنان ان موارد الارض في السواحل تزداد عشرة أضعاف عما هي عليه اذا استبدلت على هذه الارض الزراعة البعلية المعتمد عليها بزراعة مروية غنيه. ولهذا نعتقد كما بينا سابقا بان التطور الزراعي في المستقبل القريب سوف يبنى بصورة خاصة على تحقيق مشاريع الري وتوسيع رقعة الاراضي المروية .

افضلية ري الاراضي بالرش

وهنالك في نفس موضوع الري تطور حديث اوضحه الفن مؤخرا يقضي بالاستعاضة عن طرق الري العادية بطريقة الري بالرش التي تعطي نتائج اميز من الري العادي مع توفير حسي في المياه المستعملة يساعد في توسيع المساحات الزراعية الممكن ريها .

وهنالك عناصر اخرى لزيادة الانتاج الزراعي عن طريق التحسين في وسائل الانتاج كالاعتماد على البذور المؤصلة وعلى تغذية النبات وفقا للاسس العلمية بالاسمدة المفيدة وحماية المحاصيل من الافات الزراعية واستعمال الالات والادوات الزراعية المناسبة .. وهنالك الاعتماد على زراعات غنية مثل زراعة الازهار وشتول الزينة والنباتات العطرية والطبية التي تتطلب مجهودا بشريا وفنيا خاصا مع امكانيات لبنان البشرية والتي تتفتح امامها بسعة اسواق البلدان البترولية المجاورة .

عودة الى تربية دود الحرير

وهنالك العودة الى زراعة التوت وتربية دود الحرير بعد أن اصبحت من النشاطات الفنية بفضل الاكتشافات العلمية الحديثة التي امنت تحسينا كبيرا في وسائل الانتاج وفي الايراد . فالانواع الجديدة من اشجار التوت تعطي انتاجا مضاعفا ، وكذلك القول عن انواع دود الحرير اليابانية المؤصلة التي تنتج فيالج بيضاء مرغوبا فيها مقطوعيتها من الحرير تقارب ضعف مقطوعية الفيالج العادية ، كما ان الطرق الفنية المستعملة تسمح باختصار مدة التربية اختصارا ملموسا . والاختراعات الحديثة في صناعة حل الفيالج بتخفض كثيرا في الكلفة مع تحسين في جودة خيوط الحرير المنتجة .

التسليف الزراعي

على أن توسيع الرقعة الزراعية وتحسين وسائل الانتاج تتطلب ككل اصلاح زراعي توظيفا ماليا يعجز عنه عادة المزارع وترفض المساندة به المصارف العادية بالنظر لمخاطره وطول أمده ، وقد انشأت الدولة سنة ١٩٥٤ لحل هذه المشكلة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري فاسهم اسهاما فعليا في التنمية الزراعية ، ولكن الدولة عادت فاحجمت منذ خمس سنوات عن مد مصرف التسليف بالقروض اللازمة لمتابعة اعماله المفيدة الناجحة وتوسيعها ، والامل معقود ان تعود الدولة عن هذا الاحجام وتؤمن للقطاع الزراعي الاموال الكافية لتجهيزه وفقا لمقتضيات التنمية .

تصنيع المحاصيل الزراعية

ومن خصائص الانتاج الزراعي وهو في الغالب انتاج قابل للتلف بسرعة ، عدم انتظام المحاصيل سنة بعد سنة مما يجعل المزارعين في بعض المواسم امام محصول كبير يزيد عن المعتاد ويتجاوز وسائل التصريف التي يتكلون عليها ، فيؤثر هذا الفائض في اوضاع السوق وتنهار الاسعار مسببة الخسائر الفادحة .

كما أن توسع الزراعة لابد من امكانات التسويق الطبيعية تترك دوما فائضا من المحاصيل يسيء الى الاسعار ويوقع المنتجين والتجار بخسائر فادحة كما حصل في السنوات الاخيرة لموسم التفاح . لكل ذلك كان لا بد من تشجيع تصنيع المحاصيل الزراعية لامتصاص الفائض من المحصول وتسهيل تصديره .

تسويق المحاصيل الزراعية

وفي عمليات تسويق المحاصيل الزراعية ، خاصة المحاصيل القابلة للتلف ، عندما يكون المطلوب فتح اسواق جديدة وتنظيمها ، فالمجهود الفردي رغم سرعة المبادرة التي يتميز بها ، لا يعطي دوما النتيجة المتوخاة ، والعمل التعاوني مقرونا بالتشجيع الحكومي هو اجدى واقرب نتيجة ، ولقد اعطت تعاونية البقاع لتسويق البيض الدليل الساطع على نجاح العمل التعاوني عندما يكون منبثقا عن حاجة حقيقية وحائزا ادارة كفوءة حكيمة .

مليار من الليرات بعد ١٠ سنوات

ولن نكون مغالين اذا تصورنا القطاع الزراعي بعد عشر سنوات وهو قد استفاد من توسع الاراضي المروية وتبني وسائل الانتاج الحديثة المبنية على الاكتشافات العلمية المستمرة وقدرنا له موارد تقارب المليار الواحد من الليرات اللبنانية اي ضعف الموارد المقدرة له حاليا فنكون قد اوضحنا على هذه الصورة الدور الواقعي الذي يمكن رسمه للقطاع الزراعي في الانماء الاقتصادي في لبنان في المستقبل القريب .

مساندة الدولة عنصر لا بد منه

وبخلاصة البحث يقتضي التنويه بان القطاع الزراعي الذي يحوز الامكانات الطبيعية والبشرية لزيادة الانتاج وموارده لن يقوم بدوره الكامل في الانماء الاقتصادي ما لم تسانده الدولة بتعزيز البحث العلمي والتوجيه والارشاد ، وتؤمن له التسليف الزراعي الكافي المتوسط الاجل ، وتشجع حركة التعاون بين افراده ، وتساعده في تصنيع الفائض من محاصيله وفي تنظيم اسواقه الداخلية والخارجية .

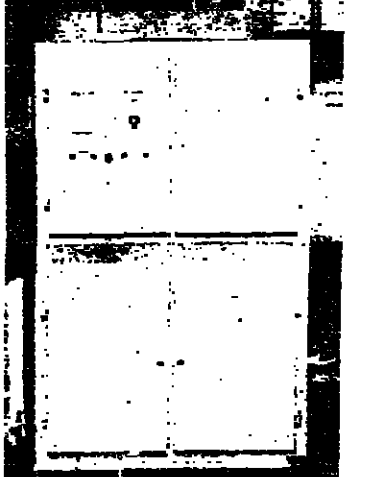
ان مساعدة الدولة للقطاع الزراعي هي سياسة واقعية راهنة اعتمدتها بلاد العالم اجمع سعيا وراء اوضاع المزارعين وتحقيق بعض العدالة والمساواة بين القطاع الزراعي والقطاعات الاقتصادية الاخرى التي لا تتعرض مثل الزراعة الى مساوىء الطبيعة والافات والتقلبات الفاحشة في الاسعار .

مصدر طاقة كهربائية للطوارئ

تنتج شركة بريطانية مجموعة من اجهزة خزن الطاقة الكهربائية المصممة لتامين الكهرباء الضرورية في حالات انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي أو ضعفه .

وتعرف هذه الاجهزة باسم « ترانزيباك » وتصلح لتامين الطاقة الكهربائية في مجالات شتى منها اجهزة ضبط عمل الالات في المصانع واجهزة الضبط في معامل المواد الكيماوية ، والمنارات ، واجهزة ضبط الرافعات وانارتها ، واجهزة الانذار من السرقة والحريق ، وتجهيزات المطارات ، والالات الحاسبة ، والمستشفيات ، واجهزة توليد الكهرباء بالبحار او بالطاقة الذرية ، وما الى ذلك .

لو اخذنا جهازا نموذجيا من هذه الاجهزة لوجدنا انه يشتمل على وحدة شحن تعمل بالتيار الكهربائي الرئيسي ، وبطارية لخزن الطاقة ، ومعبر للتيار



يحول التيار المباشر الى تيار متناوب وبالعكس ، ودائرة لقطع ووصل التيار ، وتستطيع هذه الاجهزة ان تعمل بثلاث طرق — بتوقف ، أو بدون انقطاع ، او بصورة مستمرة . يوصل الجهاز بالتيار الكهربائي الرئيسي ، وفي حالة انقطاع التيار أو حدوث خلل فيه يقوم الجهاز اوتوماتيكيا بتزويد ما بين ٤٠٠ واط و ٥ كيلواط من الطاقة اللازمة . ولا تحتاج هذه الاجهزة الى الصيانة ، والتيار الذي تؤمنه ثابت التموج والتردد بغض النظر عن عدم استقرار التيار الاصلي .

تمثل الصورة جهازا يؤمن ٦٠٠ واط من الكهرباء بدون انقطاع .

وفي هذه الحالة يوصل التيار الرئيسي بمنطقة الاستهلاك عن طريق مفتاح يكون عادة مقفلا . وفي نفس الوقت فان التيار الرئيسي يوصل عن طريق محول خاص يعمل في ذات الوقت كمحول باث لمغير التيار . والدائرة الكهربائية منظمة بحيث أن الطاقة الموصولة بمنطقة الاستهلاك تأتي عادة من التيار الرئيسي .

مغير التيار لا يستهلك في حالة الانتظار الا كمية ضئيلة من التيار المباشر في البطاريات . وعلى اي حال فان الدائرة الكهربائية المغيرة تكون طول الوقت متزامنة تماما مع التيار الرئيسي الذي يكون عادة ذا ٥٠ دورة . وبما أن التيار الرئيسي يولد في المحول ضغطا يماثل في قوته واستقطابه ضغط التيار في المغير فان المغير لا يستهلك الا كمية ضئيلة من الطاقة وبالتالي فانه لا يفرغ البطاريات .

المحول الخاص يعمل في ذات الوقت كمعدل لضغط التيار فيزيل ما قد يطرا عليه من تغيرات طفيفة. وفي حالة انقطاع التيار الرئيسي فان الكهرباء المطلوبة تستمد حالا من المغير . ومفتاح الدائرة يعزل التيار الرئيسي عن الطاقة التي تزودها المغير ، فيقوم المغير وحده بتزويد الطاقة المستهلكة ، اما تردد تيار المغير فيكون مساويا تماما لتردد التيار الرئيسي قبل انقطاعه.

وحينما يعود التيار الرئيسي للعمل فان دائرة الضبط تقوم اولا بفحص تردد التيار الجديد وتزامنه تدريجيا مع تردد تيار المغير قبل ان يقفل مفتاح الدائرة ثانيه . وحالما يتم التزامن يصبح الاستهلاك من جديد وفقا على التيار الرئيسي.

يمكن الحصول على معلومات اضافية من :

Industrial instruments Ltd
Stanley Road, Bromley,
BR2 9JF, Kent, England.

مذكرة تحدد مطالب المحاسبين اللبنانيين

رفعت الى المسؤولين مذكرة تحدد مطالب المحاسبين اللبنانيين وجاء في المذكرة ان المحاسبين يتمنون على الحكومة تحقيق ما يلي :

١ — انشاء مجلس وطني للمحاسبة تابع لوزارة الاقتصاد يهتم بالتنظيم والتشريع في حقل المحاسبة .

٢ — انشاء شهادة رسمية باسم « خبير المحاسبة » لتكون شهادة ودعامة للاقتصاد اللبناني .

٣ — انشاء وتدعيم مراكز الاعداد لهذه الشهادة .

٤ — اجراء امتحان باشراف مجلس المحنة المنبثق لجميع المرشحين للاستفادة من قانون مزاولة مهنة خبير محاسبة في لبنان وذلك لكي يكون التجمع المهني تجمعا متجانسا ومتكافئا يقوي مركزنا على الصعيدين العربي والعالمي .

٥ — انشاء الجامعة التقنية والفنية .

٦ — تنظيم السماح وتشجيع قيام الشركات البين مهنية .

٧ — توعية بقية مهن الخبرة لضرورة التجمع ورفع مستوى المهنة .

٨ — جعل مشروع قانون تنظيم مهنة خبير المحاسبة اعم بجعله يتناول مهنة المحاسبة عامة . والا يجب على المحاسبين ان يتجمعوا في نقابة متوازية ويتمثلوا في مجلس نقابة خبراء المحاسبة حفظا للتوازن المهني واشراك هؤلاء في تقرير مستقبلهم .

جامع مانع عادل

٩ — تنظيم مهنة مستشار مالي.

١٠ — انشاء الاكاديمية اللبنانية للمحاسبة ودعوة الجامعة العربية لانشاء الاكاديمية العربية للمحاسبة حتى يكون لها دور في مستقبل البلاد العربية ولا سيما السوق المشتركة .

١١ — تعديل مشروع قانون تنظيم مهنة خبير محاسبة بما يفيد المهنة والبلاد ويتلاءم مع العدالة والتطور على ضوء ما تقدمنا به مع منع الاجانب من مزاولة مهنة المحاسبة في لبنان مهما كانت ظروفهم واسبابهم .

١٢ — تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٥٤ تاريخ ١٧ — ٢ — ٥٣ بجعل القيد في جدول الخبراء بالمحاسبة خاضعا لامتحان قبول .

واننا سنتقدم بمشروع قانون جامع مانع عادل بعد ان نكون قد استمزجنا معظم الاراء على الصعيدين اللبناني والعالمي .

"الملكة".. "بالمايوه"!

● ايفون اوميس في لقطة مسلكية ●

● ظهرت ايفون اومبس ملكة جمال بريطانيا « بالمايوه » امس ، لتعرض جسمها لشمس الشرق التي طالما حرمت منها في بلد الضباب . وبعد ان غاصت في مياه « طبرجا بيتش » في عرض خاص لرجال الصحافة ، عقدت مؤتمرا صحافيا قالت فيه انها تزور لبنان لمدة ١٥ يوماً بدعوة مشتركة من المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط و « طبرجا بيتش » . واضافت انها مخطوبة الى مهندس بريطاني ، وانها لم تتردد في قبول الدعوة لزيارة بلد الشمس حيث ستتفقد مواقعه الاثرية والسياحية ● (تصوير جاك رزق)

● استسلام للشمس ! ●

● اشراقة تشع من الماء ●

اسم وخبر

افتتاح معرض الكتاب الجامعي

افتتح في جامعة بيروت العربية معرض الكتاب الجامعي بحضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد افرام البستاني ورئيس الجامعة اليسوعية الاب عبد الله داغر ورئيس الجامعة الامركية الدكتور صموئيل كيركوود والدكتور جورج حكيم نائب رئيس الجامعة الامركية واعضاء السلك الدبلوماسي واساتذة الجامعات ورجال الفكر .

وقد تولى رئيس الجامعة اللبنانية قص الشريط التقليدي معلنا افتتاح المعرض .

تصريح رئيس الجامعة العربية

وقد تحدث الدكتور شمس الدين الوكيل رئيس جامعة بيروت العربية عن اهداف المعرض فقال :

في الواقع ان العلم في العصر الحديث يتطور تطورا مذهلا والشباب في هذه المرحلة من تاريخنا في حاجة الى الاحاطة بهذه التطورات العلمية الهائلة وقد رأينا من المناسب أن نتيح للشباب فرصة القاء نظرة على الكتب والبحوث والمؤلفات الحديثة التي صدرت عن دور النشر الكبرى في كل من فرنسا وانكلترا ، والغاية الاساسية من هذا المعرض هي تمكين الطالب الجامعي من الاحاطة باحدث المؤلفات في الدراسات التي يتخصص فيها بحيث نرغبه في اقتناء هذه الكتب وبالتالي الاطلاع عليها والافادة منها في بحوثه . هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فاننا نشعر دائما أن مثل هذه المحافل والاجتماعات الثقافية انما هي افضل وسيلة لتدعيم الروابط بين مختلف الجامعات من ناحية وبين جامعة بيروت العربية والهيئات المعنية بالعلم والثقافة في داخل لبنان وخارجه من ناحية أخرى .

● صورة تجمع بين رؤساء الجامعات في لبنان من اليمين : الدكتور كير كوود رئيس الجامعة الامركية ، الدكتور شمس الدين الوكيل رئيس جامعة بيروت العربية ، الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية ، الاب عبدالله داغر رئيس الجامعة اليسوعية ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

البرنامج النهائي لمهرجانات بعلبك

اذاعت امس لجنة مهرجانات بعلبك الدولية البرنامج النهائي لمهرجانات الصيف المقبل .

ويتضمن البرنامج مجموعة من الفرق المسرحية والموسيقية الاجنبية ، بالاضافة الى الليالي اللبنانية وهي عبارة عن مسرحية غنائية لبنانية بطولة فيروز ، وتأليف وتلحين الاخوين رحباني واخراج صبري الشريف . وتستمر الليالي اللبنانية من ٢٤ تموز الى ٢ اب (استراحة يوم ٢٨ تموز) .

مغدوشة تحتفل بعيد رفع تمثال سيدة المنطرة

تحتفل بلدة مغدوشة وزوار سيدة المنطرة بعيد رفع تمثالها يوم الاحد ١٨ ايار الجاري .

وبهذه المناسبة سيحتفل سيادة المطران نقولا الحاج الوكيل البطريركي بالقداس الالهي الساعة العاشرة صباحا . وسيحتفل سيادة راعي الابرشية المطران باسيليوس الخوري بتطواف ايقونة السيدة حول برجها في الساعة الخامسة مساء .

دورة تدريبية لمنقذي الغرقى

تنظم جمعية الشبان المسيحية في بيروت دورة تدريبية لمنقذي الغرقى والسلامة المائية للاشخاص الذين يجيدون السباحة والذين يودون ان يتعلموا انقاذ الغرقى والسلامة المائية شرط ان تكون اعمارهم فوق الثامنة عشرة .

بدأت الدورة يوم الاثنين في ١٢ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر باللغتين العربية والانكليزية ومدة البرامج ساعتين كل يوم لمدة اسبوعين .

فرقة فولكلورية لبنانية تسافر الى بغداد

تسافر صباح اليوم الى العراق فرقة روميو لحود الفولكلورية مع المطربة صباح لاحياء ليالي لبنانية في حدائق حمورابي في بغداد وبعض المدن العراقية . ويسافر في الوقت نفسه الى بغداد رئيس مصلحة الانماء السياحي في وزارة السياحة السيد جوزيف سلهب وقد قال ان قسم المهرجانات في وزارة السياحة يشجع تبادل هذه الرحلات للتعريف بالفنون الشعبية في لبنان والدول العربية والدول الصديقة .

محاضرة عن الوقاية الصحية عند المرأة

دعت الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية في حارة حريك لسماع محاضرة للدكتورة ادما ابو شديد موضوعها « الوقاية الصحية عند المرأة » وتلي ذلك مناقشة عامة في الموضوع . الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المقبل في مركز الجمعية في حارة حريك .

مؤتمر صحفي حول مهرجان «نيسان في بيروت»

تعقد اللجنة المشرفة على مهرجان « نيسان في بيروت » الذي يقام سنويا ويرصد ريعه لمشروع خيري يتعلق بتأمين التعليم لعدد من الاولاد المعوزين ، مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة المقبل في مقر نقابة المحررين .

وصول ٣١٦ سائحا على باخرة بلغارية

وصلت الى بيروت في ١١ الجاري الباخرة البلغارية «NESSEBAR» وعلى متنها ٣١٦ سائحا . وقد تولت شركة « تراسليتكس تورز » مرافقتهم في زياراتهم للاماكن الاثرية اللبنانية .

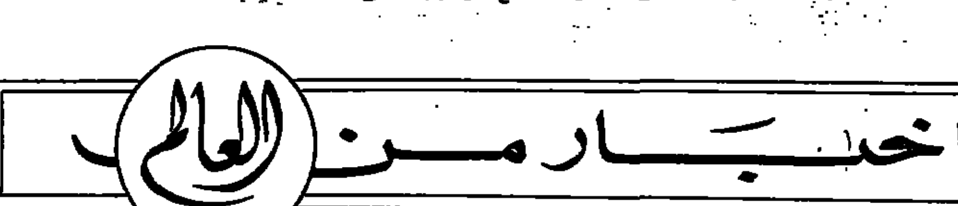
● يستعد اصدقاء سمير صنبر لاستقباله واقامة حفلات التكريم على شرفه . وسيصل سمير في ٢٣ الجاري ويبقى حتى اخر شهر حزيران في اجازة . وسمير صنبر هو من كبار الموظفين العرب في الامم المتحدة .

● عاد من المكسيك الحاج رضا خليفه بعدما امضى هناك حوالي شهر ، وكان في استقباله عدد كبير من الاهل والاصدقاء .

● عاد من فرنسا الدكتور اسعد غندور وسيمارس مهنته في لبنان .

● جرى في بلدة مزيارة زفاف الانسة روز ماري تبيبة شمشوم والشاب جلبير رامز شاغوري . وقد بارك الاكليل سيادة المطران عبد بحضور لفيف من رجال الاكليروس والعديد من الاهل والاصدقاء والمدعوين . كان الاشبين السيد رونالد شاغوري والاشبينة سوزان شمشوم . مبروك ●

● قدم « معهد الفنون الجميلة » عرضا للازياء اشتركت فيه مجموعة من الفتيات اللواتي تراوح اعمارهن بين الخامسة والخامسة والعشرين . وتبدو احدى طالبات المعهد وهي تقدم زيا صيفيا ●



اخبار من العالم

■ ابو سمبل

اضرار تصيب تمثال زوجة فرعون الثاني

الحقت عاصفة رملية عنيفة اضرارا جسيمة بتمثال نفرتاري زوجة فرعون الثاني في معبدي ابو سمبل اللذين اعيد تركيبهما .

وقالت صحيفة « الاهرام » امس ، ان فريقا من الخبراء سيطير الى مكان المعبد المنعزل عند ضفة بحيرة ناصر ليحاول اصلاح الاضرار .

وكان الميدان قد احتفل بالانتهاء من اعادة تركيبهما في مكانهما الجديد في الخريف الماضي بعد انقاذهما من الغرق تحت مياه نهر النيل المتجمعة وراء سد اسوان . وقد اعيد تركيبهما على ارتفاع ٦٥ مترا وبلغت تكاليف العملية ٣٨ مليون دولار .

وقالت « الاهرام » ان العاصفة الرملية جعلت حجارة ضخمة تتطاير نحو التمثال الضخم مما ادى الى اصابة الجبهة واحدى العينين والخد والانف والذقن باضرار .

■ طوكيو

هزتان تضربان العاصمة اليابانية

اصيبت طوكيو امس بهزتي هزة ارضية خلال ١٢ ساعة ، لكن الانباء الاولية لم تتحدث عن وقوع اضرار او اصابات نتيجة لاي من الهزتين .

وقد ضربت الهزة الارضية الاولى منطقة مدينة طوكيو حوالي الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة من صباح امس بالتوقيت المحلي اي الساعة الثامنة والدقيقة الثالثة والخمسين من مساء امس الاول بتوقيت بيروت وبلغت قوتها ثلاث درجات على ميزان من سبع درجات .

وضربت الهزة الارضية الثانية مدينة طوكيو حوالي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من ظهر امس بالتوقيت المحلي اي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح امس بتوقيت بيروت .

■ دمشق

اسبوع الافلام الالمانية السوفياتية في سوريا

افتتح في دمشق اسبوع للافلام الالمانية ــ السوفياتية بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير المانيا من الحكم النازي بواسطة الجيش السوفياتي عام ١٩٤٥ .

وقد اقيم الاسبوع في المركزين الثقافيين الالماني الديمقراطي والسوفياتي بالعاصمة السورية . ومن الافلام التي عرضتها المانيا الديمقراطية فيلم « كان عمري تسعة عشر عاما » للمخرج كونراد فولف الذي تدور حوادثه حول عودة فتاة المانية شابة عملت في صفوف الجيش الاحمر الى المانيا .

وقد اشاد كل من السفير السوفياتي في سوريا والقنصل العام لجمهورية المانيا الديمقراطية ، بهذا الاسبوع الذي يشهد على الصداقة المتينة التي تربط بين شعوب كل من الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية .

■ الحديدة

انشاء مزرعة نموذجية باليمن

اوشك خبراء المانيون ديمقراطيون على اكمال انشاء مزرعة في صحراء تهامه التي تبعد ١٧ كيلومترا عن مدينة الحديدة في الجمهورية العربية اليمنية . وقد تم تجهيز المزرعة التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ هكتار بالمكائن الزراعية وسيارات الشحن والتراكتورات من جمهورية المانيا الديمقراطية ، ومن المقرر ان تنشىء الامم المتحدة مزارع مماثلة للنموذج الذي اقامته جمهورية المانيا الديمقراطية . ويقوم خبراء المانيا الديمقراطية بتدريب مجموعة من العمال اليمنيين الماهرين من بينهم ميكانيكيون وسائقو التراكتورات وخبراء سيقومون بادارة شؤون المزرعة في المستقبل دون مساعدة خارجية وبالاضافة الى ذلك يجري العمل لانشاء مدرسة تتسع لاربعين مواطنا يمنيا .

■ نيويورك

عملية سلب سلاحها الغاز المنوم

قام اربعة من المسلحين بانابيب الغاز المنوم بمهاجمة ثلاثة من الحراس الذين كانوا ينقلون ٣٥٠ الف دولار هي حصيلة المبيع اليومي لاحد المحلات التجارية الكبرى في بروكلين ، وقد دخل اللصوص الى المصعد الذي كان ينقل المال الى مقر الشركة ، وفتحوا فوهات انابيب الغاز المنوم على الحراس الثلاثة ثم اجبروا عامل المصعد على النزول الى الطابق الارضي حيث وضعوا الكيس الذي يحوي المال على حمالة نقلوها الى سيارة سبور ذات لوحة اجنبية ثم انتقلوا هاربين . وقال عامل المصعد انه كان بين اللصوص الاربعة زنجي قصير القامة ممتلىء الجسم .

■ هانانا

تقنين الخبز بالعاصمة الكوبية

اصدرت الحكومة الكوبية امس الاول قرارا يقضي بتقنين الخبز في هافانا وضواحيها اعتبارا من امس ، على الرغم من ان الخبز قد قنن في جميع المناطق الكوبية الاخرى منذ زمن بعيد .

● القى الدكتور فؤاد شعيب استاذ في الجامعة اللبنانية محاضرة امام ممثلي الصحف موضوعها « الانتيمات وتأثيرها على الحياة الاجتماعية للمرأة » . وفي ختام هذه المحاضرة اقام وكلاء « كريو » مستحضر الغسيل ، حفلة كوكتيل على شرف ممثلي الصحف وزعت خلالها علب « كريو بالانتيمات » ●

تلفزيون و سينما

★ امبير ــ ت : ٢٢٣٣٧٢

★ اديسون ــ ت : ٢٥٤٦٦٥
الصديقان القذران
الان ديلون ، شارل برونسون

★ الدورادو ــ ت : ٢٥٤٣٢٢
قبلات مسروقة
جان بيير ليوود ، دلفين سيريغ

★ بيلوس ــ ت : ٢٥٨٠٠٢

★ بيكاديللي ــ ت : ٢٥٧٠٥٧
مايرلنغ
عمر الشريف ، كاترين دونوف

★ الحمرا ــ ت : ٢٤٢٠٤٣
الامبراطورة كاترين
بيتر اوتول ، جان مورو

★ دنيا ــ ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند ــ ت : ٢٩٧٢٨٣
البحار العجيب
دايفيد نيفن ، فاي دو ناواي

★ روكسي ــ ت : ٢٢١٦٥٦
مغامرات بالشرق الاقصى
براد هاريس ، طوني كندال

★ راديو سيتي ــ ت : ٢٢٤٦٠٦
هلاشمان
بول سيمنز ، كلودي لانج

★ ريفولي ــ ت : ٢٢١٧٩٥
الشجعان الثلاثة
رشدي اباظه ، شمس البارودي

★ سارولا ــ ت : ٢٤٢٨٢٤

★ سنتاركو
الى الشيطان مع التحيات
الان ديلون ، سينا بيرجيه

★ متروبول ــ ت : ٢٢١٤٣٥
الزواج على الطريقة الحديثة
سعاد حسني ، حسن يوسف

★ كوليزه ــ ت : ٢٩١٧٠١
نفسية معقدة
فيلم بوليسي

★ كابيتول ــ ت : ٢٢١٨٧٢

★ باتمون ــ ت : ٢٩٠٥٢٠
مرولين دكتور
سوزي كاندال ، كينيت مور

القنال ٧

- ٥،٣٠ برنامج بالالوان
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ نسور السماء
- ٧،٣٠ مسرح السابعة والنصف
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ المراعي الخضراء
- ٩،٣٠ الوان

القنال ٩

- ٦،٣٠ صور متحركه
- ٧،٠٠ الاخبار باللغة الانكليزيه
- ٧،٣٠ مسرح السابعة والنصف
- ٨،٣٠ احب من فضلك
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ مجله التلفزيون
- ١٠،٣٠ توريس داي
- ١١،٠٠ نهايه برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ برنامج بالالوان
- ٧،٠٠ الرسوم المتحركة
- ٧،١٥ المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ ليالي القاهرة
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٨،٤٥ فيلم وثائقي
- ٩،٠٠ المراعي الخضراء
- ٩،٣٠ برنامج الوان

هكذا من الأصل

أول مركز لتفجير

الثورة الثقافية العربية في القاهرة

القاهرة — من سمير عزت

ثلاثون من القيادات النقابية في الدول العربية .. يجتمعون في القاهرة منذ خمسة اسابيع، واجتماعهم لم ينته بعد ..
بدأوا حوارا موضوعه : الثقافة العمالية العربية .. وانتهوا الى مناقشة كل شيء في الوطن العربي ..
والحوار ما زال ممتدا اسبوعا سادسا ..
نهارهم .. محاضرات وتدريب وعمل شاق .. وليلهم مناقشات ساخنة لا تنتهي ..
انهم اعضاء الدورة الاولى بالمعهد العربي للدراسات العمالية .. موضوع هذا التحقيق !

، فوق أعلى مكان بالقاهرة — بعد برجها الشهير — وفي فندق «الفرست» المطل على ميدان رمسيس .. عشت معهم صورة من صور توثيق التعاون العربي باعتباره الاساس الاول للقوة والتقدم الجماعي للدول العربية. بعد ما تبين منذ ان لا سبيل الى اتمام الوحدة العربية الا اذا صاحبتها حركة اندماج للمنظمات الجماهيرية في الوطن العربي .. باعتبارها الزم ما يكون في الظروف الراهنة لخوض معركة المصير ضد الاستعمار والصهيونية .

كيف نشأت الفكرة

قال لي محمود دبور عضو وفد ج.ع.م. : « ان الفكرة نبتت من خلال المؤتمر الرابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد في القاهرة اخيرا .. كانت احدى توصياته خاصة بانشاء المعهد العربي للدراسات العمالية. بهدف عقد دورات ثقافية واعداد بحوث في مجال العمل والعمال وذلك في تنسيق مع جامعة الدول العربية والنشاط المماثل الذي يتم في الدول العربية كما يتعاون المعهد مع منظمة العمل الدولية والمنظمات العالمية الاخرى التي تمارس نشاطا في هذا المجال .. »

والدورة الاولى القائمة حاليا خاصة بتدريب المشرفين على اجهزة الثقافة العمالية في الدول العربية .. لان انشاء معظم الدول العربية لاجهزة خاصة بالثقافة العمالية اصبح يستلزم ضرورة تدريب قيادات عمالية لادارة هذه الاجهزة ..

١١ دولة عربية

وتشترك في الدورة الاولى للمعهد اتحادات لاحدى عشرة دولة عربية هي : ج.ع.م. ولبنان وسوريا والكويت والاردن والسودان والعراق والمغرب وليبيا وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واتحاد عمال فلسطين .. لم تشترك الجزائر والجمهورية اليمنية .

ويقول الدكتور فوزي السيد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب : ان الامانة العامة للاتحاد قد آثرت ان تبدأ دورات المعهد في مقرها دون ان تنتظر انشاء المبنى الخاص بالمعهد الذي قرر المؤتمر العام الرابع للاتحاد انشاءه ..

وتهدف هذه الدورة الى اعطاء دراسات نظرية للدارسين — ومنحهم فرصة التدريب العملي في بعض معاهد الثقافة العمالية .. وتبادل الخبرات في مجال الثقافة العمالية بالدول العربية .. ومناقشة تجارب بعض الدول الاخرى ويشمل البرنامج موضوعات اقتصادية واجتماعية ونفسية وفكرية .. وزيارات ورحلات للمؤسسات الانتاجية والثقافية في ج.ع.م. الى جانب النشاط الترفيهي والاجتماعي خارج عدد ساعات العمل في الدورة والتي تصل الى ٢٤٣ ساعة بمتوسط ٨ ساعات يوميا . ويعتمد اسلوب الدراسة بالمعهد على المحاضرات لاساتذة متخصصين والحلقة النقاشية واعمال الجماعات والبحوث الفردية والجماعية .. وعروض للافلام المتخصصة في الثقافة العمالية وتدريب العمال .. ثم يختار كل دارس معهد او اكثر من معاهد ج.ع.م. للتدريب العملي فيها ..

تقليد جديد

ويعتمد اسلوب ادارة المعهد على تقليد جديد هو اسلوب الادارة الذاتية عن طريق اختيار الدارسين لاربعة مشرفين (اداري وثقافي واجتماعي واعلامي) يكونون مجلس ادارة الدورة مع اربعة اخرين من الاداريين الرسميين للمعهد . ويعقد المجلس اجتماعا يوميا لتبادل وجهات النظر حول اية مشاكل قد تنشأ خلال الدورة ..

مع الوفود العربية

وكان من الضروري أن يقف أعضاء الدورة على شكل الحركة النقابية وتطور الثقافة العمالية لكل بلد عربي .. لهذا قدم الدارسون عدة ابحاث في هذا المجال ..

قدم محمود دبور وسليمان ادريس وعبد الحميد بلال اعضاء وفد ج.ع.م. دراسة عن «التطورات الثقافة العمالية واثرها على المواقف النضالية في ج.ع.م. » تبرز عددا من الحقائق الجديرة بالتسجيل:

● ان نشأة الثقافة العمالية في مصر قد ارتبط بالتكوين الجنيني للطبقة العاملة المصرية في عهد الخديوي اسماعيل ، كما انها اتبعت اساليب متعددة لتعبئة الطبقة العاملة منها الندوات العامة والمقال « اسلوب جمال الدين الافغاني وعبد الله النديم » او شكل الدراسات التثقيفية « مدارس الشعب الليلية التي انشأها الحزب الوطني او عن طريق الصحافة العمالية » مجلات الواجب والضمير وشبرا .

● ان الثقافة العمالية قبل عام ١٩٥٢ قد ارتبطت بالكفاح الطبقي للعمال والنضال الوطني من أجل طرد قوات الاحتلال ، لذا فقد أعطت أهمية خاصة لمحو الامية السياسية ، كما ارتبطت بالتنظيمات السياسية .. فنجد ان الحزب الوطني ينشىء مدارس الشعب من اجل تثقيف العمال ، ثم يخلفه الحزب الاشتراكي من أجل بعث الفكر الثوري التقدمي بعد عام ١٩٢١ ، ثم يعمد المثقفون الثوريون الى ايقاظ الوعي الاجتماعي والسياسي للعمال عن طريق كتاباتهم وندواتهم ولقاءاتهم المستمرة بالعمال .

● ان الثقافة العمالية قد لعبت دورا كبيرا في ايقاظ الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الطبقة العاملة وتعميق التناقض بينها وبين الراسمالية المستغلة من جانب اخر مما ترك اثره على المواقف النضالية للطبقة العاملة في حركتها العمالية ابرزها .. كتابات عبد الله النديم وجمال الدين الافغاني والتي مهدت لقيام الثورة العرابية لتطالب بالحياة النيابية السليمة .. ورغم فشل هذه الثورة الا ان المفاهيم والقيم الثورية التي رسختها كتابات المفكرين الثوريين في اذهان العمال هي التي جعلت الوعي القومي ينمو ليبدأ الحياة من جديد بتفجير ثورة ١٩١٩ .

وكذلك دور مدارس الشعب الليلية في محو الامية السياسية وفي ارتباط الوعي السياسي ليطالب بعد الحرب العالمية الاولى بحق الشعب المصري في تقرير مصيره وجلاء المستعمر البريطاني ، فضلا عن المضامين الاجتماعية التي رفعها العمال ضد الاستغلال .

ومساهمة الافكار الثورية التي نشرها الحزب الاشتراكي وكتابات المثقفين الثوريين في مسيرة الثورة في الفترة من ١٩١٩ الى ١٩٥٢ .. وبصفة خاصة انتفاضة الشباب والعمال عام ١٩٤٦ وكفاح العمال من اجل الغاء معاهدة ١٩٣٦ واضراب عمال المعسكرات البريطانية .

ولم تكن هبة العمال في ٩ و ١٠ يونيو هبة عاطفية كما حاولت الرجعية والاستعمار ان تصورها.. ولكنها كانت ايمانا عميقا بضرورة استمرار الثورة الاشتراكية . وقد لعبت المؤسسة الثقافية العمالية الدور الكبير في ترسيخ المفاهيم الاشتراكية في اذهان المواطنين جعلتهم يتمسكون بحتمية الحل الاشتراكي. و ...

ولكن ... هل معنى ذلك ان الثقافة العمالية في العربية المتحدة قد بلغت الكمال ..؟

سؤال تبادر الى اذهان كثير من الدارسين .. وقدم أعضاء وفد ج.ع.م. الجواب .. بشجاعة وصراحة .. قدموا أكثر من ملاحظة عن السلبيات .

قالوا :

● ان الثقافة العمالية غير مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للحركة العمالية .. والملاحظ ان النهضة النقابية لم يوازها نهضة في الحركة العمالية بما يسد احتياجات التنظيم النقابي رغم ان المؤسسة الثقافية العمالية قطعت شوطا كبيرا في تدريب الكوادر النقابية والتثقيف العمالي .. ويرجع عدم الارتباط الى امرين :

عدم المشاركة الفعلية الحركة العمالية في المؤسسة واقتصرت المشاركة على التمثيل القومي في مجالس ادارة المؤسسة ، حتى ان التمثيل للكل الان .. ومن الملاحظ من استعراض قوائم المحاضرين والمعنيين بالثقافة العمالية ان غالبيتهم دخيل على الطبقة العاملة.

وعدم تطوير برامج المعاهد المتخصصة بما يسد احتياجات الحركة العمالية مثل « معهد الدراسات النقابية » اقتصرت الدراسة فيه على تنمية الادارة التثقيفية دون المهارات التنظيمية اللازمة للعمل النقابي .

قالوا ايضا :

بغياب الوحدة الفكرية بين الجهاز الفني داخل المؤسسة .. وهي قضية تالية في الخطورة .. حيث انه لما كانت المؤسسة الثقافية العمالية احدى مؤسسات التثقيف العقائدي ينبغي أن تكون هناك وحدة فكر كاملة بين كافة الكوادر التي تتولى تثقيف العمال حرصا على وجه المفاهيم والوضوح الفكري بين المفاهيم الاساسية التي تلقى على العمال وضمانا لعدم تسويد بعض الافكار البرجوازية أو الراسمالية على مفاهيم العمال التي قد تحدث مفهوما عكسيا يترك اثارا غير منطقية .. لذا ينبغي بقدر الامكان ان تعمل المؤسسة على التركيز على العناصر العمالية على التثقيف بعد اعدادها الاعداد الفكري المناسب .

قالوا ايضا ..

« لوحظ اعتماد المؤسسة على أسلوب المحاضرة في غالبية برامجها فضلا عن عدم قدرة الكثير من المحاضرين على توصيل المفاهيم اللازمة للعمال .. كما لوحظ تعدد المعاهد المتخصصة دون مبرر .. مثلا .. معهد الدراسات النقابية ومعهد التربية العمالية ولكل معهد برامجه المستقلة وادارته .. الامر الذي أدى الى التوسع الديواني في الوظائف .. واقترح وفد ج.ع.م. دمج معهد الدراسات النقابية والتربية العمالية والدراسات الدولية في معهد واحد ..

من السلبيات أيضا التي طرحها وفد ج.ع.م. .. عدم وجود موارد دائمة لمؤسسة الثقافة العمالية .. وحتى لا تكون مهددة بالتوقف .. اقترح الوفد ان تجمع النسبة المخصصة للمشروعات المركزية من الارباح وهي ١٠ بالمئة من صندوق خاص للاستثمارات العمالية يمكن من حصيلته واحتياطيه ان تضمن المؤسسة استمرارها ..

كذلك قالوا انه ليس هناك نظام للمتابعة للتأكد من سلامة الافكار التي تلقى على الدارسين .. ومتابعتهم انفسهم حتى يمكن اكتشاف القيادات منهم .

●● لا تنسيق بين اجهزة التثقيف ..!

ولعل أهم الملاحظات التي اثارها وفد العربية المتحدة هي وجود عدة اجهزة تباشر نشاطها بين جماهير العمال منها التنظيم السياسي وقصور الثقافة والمؤسسة الثقافية العمالية والنقابات .. وان من خلال التطبيق لوحظ غياب التنسيق بين هذه الاجهزة .. وكل جهاز منها يعمل في اطار بعيد عن الاخر مما يؤدي الى حدوث تخمة تثقيفية في بعض المواقع واحتياج في مواقع اخرى .. الامر الذي ينبغي معه تمثيل كل الجهات المعنية بالتثقيف في مركز ادارة المؤسسة .

عفيف جوني أمين سر اتحاد النقابات المستقلة في لبنان ● فوزي الخشابي سكرتير الثقافة العمالية في العراق ●

●●

ظاهرة مؤسفة

وتحدث عفيف عبد الله جوني عضو وفد لبنان فقال :

— « في لبنان تسعة اتحادات العمال وهذه ظاهرة مؤسفة في وقت يجري فيه الطرح الوحدوي.. فيوجد اتحاد النقابات المستقلة .. واتحاد نقابات الشمال .. واتحاد نقابات الجنوب وهي اعضاء في اتحاد العمال العرب .. كما يوجد اتحاد النقابات المتحدة واتحاد جامعة النقابات .. واتحاد نقابات المصالح المستقلة .. وهي أعضاء في الاتحاد الحر .. كما يوجد ايضا الاتحاد الوطني لنقابات العمال وهو عضو في اتحاد النقابات العالمي .. وكل هذه الاتحادات تأخذ مساعدة من وزارة العمل ..

واستطرد يقول :

« ان الانشقاقات في صفوف الحركة النقابية وتفتتها وانحراف بعض قادتها .. كل ذلك ادى الى الحد من الثقافة العمالية .. لقد سبق لعمال لبنان ان عقدوا مؤتمرا عاما لكل النقابات بعد الاعتداء على مطار بيروت المدني ، واتخذوا قرارات هامة .. وانذروا الدولة لتحقيقها .. وهي دعم وحماية العمل الفدائي واقرار قانون التجنيد الاجباري وتحصين وتسليح القرى الامامية .. وحماية المرافق العامة .. و ... كل هذه المواقف البطولية التي قام بها عمال لبنان بدافع الواجب والمسؤولية . قد اثار خوف بعض المسؤولين من أن المجلس الاعلى لعمال لبنان قد أصبح خاضعا لارادة الفئات التقدمية ، ولذلك فانهم يسعون دائما تعاونهم الفئات الرجعية لتفتيت المجلس الاعلى ..

السياسة محظورة على النقابات

وقال عفيف جوني .. انه قد صدرت مجموعة من التشريعات العمالية في لبنان اهمها : قانون العمل عام ١٩٤٦ واهم مساوئه انه يحرم على النقابات التدخل في السياسة .. وانه يجيز لرب العمل ان يفصل العامل دون أي اسباب بشرط دفع تعويضه . وفي عام ١٩٦٥ صدر مرسوم التعويضات الذي يقضي بالتعويض في نهاية الخدمة وبتعويضات عائلية .. وسينفذ هذا العام الضمان الصحي وطوارىء المرض والامومة .. كما انه في عام ١٩٦٤ صدر قانون عقود العمل الجماعية .. واهم مساوئه .. انه حرم الاضراب وان كان قد وضع حدا ادنى للاجور وهو ١٦٦ ليرة .

●● مجال جديد .. ولكن !

وبالنسبة للثقافة العمالية في لبنان .. فقد دخل عليها مجال جديد حيث افتتحت مؤسسة « فردريش ايبرت » التابعة لالمانيا الغربية مركزا لها في بيروت .. وقامت باتصالات عديدة مع النقابيين .. وبدأت بدورات تثقيفية للقيادات النقابية .. واصدرت مجلة الاعلام التي توزع مجانا وبدأت نشر دعايتها واهدافها .. اما دوراتها التثقيفية فتنقسم قسمين :

● وحدات ابتدائية لمدة ٦ اسابيع بتفرغ كامل وباقامة في اجمل فنادق الاصطياف ويتقاضى الدارس ١٠ ليرات يوميا .

● ووحدات ثقافية عليا للمتفوقين في الحلقات الابتدائية ومدة الدورة ١٥ يوما بتفرغ كامل مقر الاقامة ويتقاضى الدارس ١٠ ليرات يوميا.

ويقول عفيف جوني :

« لقد اثار قيام هذه المؤسسة تساؤل الكثير من النقابيين التقدميين عن الغاية من انفاق هذه المبالغ الضخمة دون ادنى مقابل ؟!

ويبدو السبب واضحا لمن يشترك في احدى هذه الدورات .. سيعلم آنذاك ان المؤسسة الالمانية الغربية في برنامجها المقدم لتثقيف العمال تهتم اهتماما خاصا بالدراسات الاقتصادية .. وتركز بشكل ملموس وبشتى وسائل الاقناع بان نظام الاقتصاد الحر هو أسلم النظم الاقتصادية .. فضلا عن الدعايات المغرضة التي تبثها للدارسين خلال فترة الدورة من تنديد بالاشتراكية ومحاربتها .. والتشكيك في التطبيقات الاشتراكية .. وقد بدأت النقابات التقدمية حربها معها بعد أن أصبحت تعي مهمتها الاستعمارية . »

لجنة دائمة للتدريب والتثقيف

ويضيف عفيف جوني انه في عام ١٩٦٢ وصل الى لبنان خبير فرنسي تابع لمنظمة العمل الدولية لبحث وضع الثقافة العمالية .. وقد جرى الاتفاق على قيام لجنة تسمى اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي .. لها ميزانية مستقلة في وزارة العمل .. ويتألف مجلس ادارتها من ١٢ عضوا من الاتحادات النقابية ومندوب من وزارة العمل .. وقد وضعت هذه اللجنة حوافز من نوع جديد .. اذ يمنح الاول دعوة لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف .. وقد تم تخريج ١٠ دورات تضم ٥٥٠ دارسا .. والى جانب ذلك تم افتتاح مراكز في طرابلس وصيدا تحتوي على قاعات محاضرات .. وتم أيضا تنفيذ مشروع لمكافحة الامية وزعت مراكزه على ١٢ مدينة وقرية توزع فيها الكتب مجانا كما تم تدريب بعض الفتيات من العاملات .

وأبدى مندوب لبنان رأيه حول اللجنة الدائمة بعد أن استعرض نشاطها فقال : كان من الافضل أن تسمى اللجنة الدائمة للتدريب النقابي فقط .. لان مفهوم الثقافة العمالية في نظري مفقود فبرامجها فلو نظرنا الى موضوعات المحاضرات نجد انها تنظيمية فقط ولم تتناول أية دراسة قومية أو اقتصادية .

●●

لا ثقافة عمالية في الكويت !

وتحدث نهار عامر المكراد عضو وفد الكويت فقال :

— « في الواقع لا يوجد في الكويت ثقافة عمالية حقيقية .. والسبب أن الكويت قبل تفجر ينابيع النفط .. كان بلدا قبليا من حيث التكوين الاجتماعي .. وكانت المهن الرئيسية هي صيد الاسماك والغوص في الخليج بحثا عن اللؤلؤ .. وبعد ظهور النفط هرب الصيادون والغواصون من مهنهم الشاقة وتزاحموا على الشركات العاملة في الكويت والدوائر الحكومية بها .. وكانت الكويت في تلك التاريخ ما زالت مستعمرة لبريطانيا .. واتخذت ٣ شركات اجنبية من الاحتكار مبدأ تمارسه ضد الشعب العربي في الكويت .. الى جانب الاستخبارات المركزية الامريكية ونفوذها آنذاك .. فظل عمال الكويت قرابة ربع قرن يعيشون حياة تعسة تحت الضغط الاجنبي والرجعي الموجود حاليا في الكويت. ويتمثل الان في الحكومة الحالية وببعض البورجوازيين الكبار والصغار .. ومن الاجانب الذين يتمتعون بالجنسية الكويتية مثل الايرانيين .

وبعد مضي حوالي ٢٠ سنة ادركت بعض الفئات حقيقة الواقع القائم والظلم الذي تعانيه الطبقة الكادحة .. وترددت صيحات بتشكيل نقابات عمالية ولكن لم توافق السلطات على هذا الطلب بل وقفت ضده .. واستمرت الطبقة العاملة .. تناضل .. وتطالب بالاضرابات حتى يتحقق مطلبهم .. ورغم استعمال القسوة فقد صمد العمال حتى اجابت السلطة مطالبهم في ١٩٦٥ .. وبدأت بتشكيل نقابات عمالية في القطاع الحكومي وقطاع النفط .. ولكن لانتشار الامية بين العمال بنسبة تصل الى اكثر من ٧٥ بالمئة .. عانت النقابات في بداية تشكيلها ولا تزال الحركة النقابية في الكويت وليدة اربع سنوات .. وفي مرحلة رفع الظلم عن العمال .. وان كانت قد قامت باعمال وطنية جليلة اهملتها للاسف وسائل الاعلام .. فقد اضرب عمال الكويت بعد نكسة ٥ حزيران لمدة ٣ ايام متتالية .. واوقفوا ضخ النفط عن الدول الاستعمارية ..

●● مركز ثقافي حكومي !

ويحدد نهار المكراد ملامح الثقافة العمالية في الكويت فيقول :

— « هناك عدد كبير من الاميين بين العمال .. وقد قامت النقابات بفتح فصول دراسية في مقاراتها .. وما تشكو منه الثقافة العمالية هو انعكاس النظام الرجعي في الكويت بكل سلبياته على الحركة العمالية .. فالثقافة العمالية تنزل على العمال بطرق بسيطة مثل اجتماع القيادات مع القواعد وتتم بشكل فردي .. حتى ان الحركة الوحيدة للانفتاح على الثقافة العمالية والتي تتمثل في ايفاد عمال البترول بالكويت الى معهد البترول العربي بالقاهرة أوقفتها الحكومة على أساس انها لا تشجع خروج النقابيين خارج الكويت ..!

ولا يبقى بعد ذلك سوى مركز ثقافي افتتح اخيرا .. وهو مركز حكومي في نظر عمال الكويت . وتتجه النية الى ان يسلم هذا المركز الى لجنة الثقافة العمالية بالاتحاد وأن يبقى الاشراف مستمرا من جانب الحكومة .

●●

عمال السودان وكتيبة المتطوعين

واستعرض سعوري دراج نائب رئيس اتحاد عمال السودان الحركة النقابية بالسودان قبل عام ١٩٤٦ وبعده .. واوضح اشتراك الطبقة العاملة في السودان في جبهة الكفاح الوطني .. وفي الجبهة المتحدة لتحرير السودان .. ودخول المئات من قادة الحركة النقابية السجون .. على راسهم الشفيع احمد الشيخ ..

وقال عبد الله ادم عضو وفد السودان :

« لقد لعب عمال السودان دورا هاما في القضية العربية قبل ٥ حزيران ٦٧ باسبوعين . اجتمعت اجهزة اتحاد العمال وجندت الاف المتطوعين من العمال وقامت بتدريبهم واعدتهم للذهاب الى ارض المعركة .. لكن القوى الحاكمة في السودان لم تسهل مهمة ترحيل المتطوعين الى ارض المعركة وخرج العمال في مواكب هادرة يطلبون عقد مجلس الامة لقطع العلاقات مع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .. وفعلا نجحت جهود العمال وقطعت العلاقات .. كما أصدر اتحاد العمال بيانا حاسما الى جميع العمال الذين لهم ارتباطات عمل مع تعس الدول التي ساعدت في العدوان .. لكي لا تقوم هذه القوى العمالية بشحن سفن الاعداد .. كما تبرع عمال السودان بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه وقد ارادت الحكومة ان تستولي على هذه المبالغ ولكن العمال استطاعوا ايصالها الى المنظمات الفدائية .

●● ويقول محمد عبده زيد وطربوش سيف حزام عضوا وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية:

« ان الحركة النقابية هناك كانت مسلوبة تماما في اليمن ، شماله وجنوبه .. ففي الشمال كان على قمة الحكم .. الامامة والرجعية.. وفي الجنوب كان الاستعمار البريطاني .

ومنذ أكتوبر ١٩٦٣ حتى نوفمبر ١٩٦٧ لم تتمكن الحركة العمالية من تثقيف نفسها .. وبعد طرد الاستعمار واستيلاء الجبهة القومية على السلطة .. تولت قيادة الطبقة العاملة مسؤولياتها .. وتم افتتاح بعض المراكز النقابية لمحو الامية.

●●

دعوة غريبة

وقد صمم ممثل احد الوفود في الدورة — عودة القيسي — على القاء كلمة بالنيابة عن الدارسين في المهرجان الذي نظم للدارسين .. و.. قال في كلمته ان المعهد يجب أن يكون عربيا في موضوعاته واساتذته والا أصبح معهدا اخر من المعاهد الحرية بالاعلان والمقاطعة وضجت القاعة بصيحات الاستنكار .. واحتج الدارسون وأجبروه على حذف هذه العبارة.. و.. كانت هذه هي الازمة الاولى !

●●

●● ويقول عبد الكريم السراوي عضو وفد الاردن :

ان الثقافة العمالية بالاردن كانت ضعيفة الى حد كبير حتى كان عام ١٩٦٥ حيث عقدت دورتين ثقافيتين للعمال باشراف خبير دولي احداهما في القدس والاخرى في عمان ..

وفي خلال الربع الاخير من العام الماضي تأسس اول معهد للثقافة العمالية بالاردن استنزل فيها عدد من القادة النقابية .

●● واستعرض عوني بطاش عضو وفد فلسطين الوضع في فلسطين المحتلة .. قال ان عدد السكان اليهود عام ١٩١٧ كانوا يمثلون ٨ بالمئة من سكان فلسطين.. وفي عام ١٩١٩ احس العمال العرب بالالاعيب البريطانية .. فقاموا وحملوا السلاح واخذوا يغيرون على المنشآت البريطانية .. والقوى اليهودية واخمدت الثورة بوعود كان اهمها منع الهجرة واصدار كتاب بريطاني بالحفاظ على السكان المتواجدين .. وذات يوم فوجىء سكان حيفا بسفينة مكتظة بالمهاجرين اليهود فثار عمال الميناء واحرقوا السفينة .. ورغم ذلك فقد بدأ الاستعمار البريطاني يحاول استفزاز شعب عرب فلسطين الذي ثار عام ١٩٢١ .. لكن غيبة التنظيم والقيادة لدى العرب قضت على الثورة التي عادت ونشبت عام ١٩٢٣ ثم أخمدت مرة أخرى .. وفي ٢١ اذار ١٩٢٥ ولدت في فلسطين أول جمعية عمالية عربية فلسطينية قادت ثورات مختلفة للشعب الفلسطيني منها ثورة ١٩٣٦ عندما دعا العمال الى اضراب عام دام مدة ١٦ شهرا .. وانهيت الثورة بواسطة ملوك ورؤساء الدول العربية في ذلك الوقت بعد أن تعهدت لهم بريطانيا بالنظر بعين العطف الى مطالب الشعب الفلسطيني .. واشتعلت الثورة من جديد علم ١٩٣٩ بواسطة العمال عندما ارتفعت نسبة عدد اليهود من ٨ بالمئة الى ٢٢ بالمئة و .. واخمدت الثورة من جديد ..

وقامت حرب ١٩٤٨ .. واعلنت الهدنة .. وسقط ٧٥ بالمئة من الاراضي وتشتت شعب فلسطين.. الى ان كان يوم اول يناير ١٩٦٥ حين فجر الشعب الفلسطيني ثورته معتمدا على قوته الذاتية متجاوزا اية وصاية عليه .. وعقد المؤتمر الاول لاتحاد عمال فلسطين من ٦ الى ١٨ مارس (اذار) ١٩٦٥ في غزة وانخرط العمال في سلك الثورة .. وفي عام ١٩٦٧ وبعد مأساة ٥ حزيران .. قرر اتحاد عمال فلسطين في بعض فروعه أن يكون تنظيمه تنظيما عسكريا يمكنه من المساهمة في المعركة التي لا تزال مستمرة حتى النصر .

●●

اتحادان للعمال بالمغرب

وقال بن صالح اليزيد امين عام الاتحاد المحلي في تطوان بالمغرب :

ان الاتحاد المغربي للشغل تأسس في ٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٥ وانه برغم وجود اتحاد عام للشغالين تابع لحزب الاستقلال (١٩٦١) فان الاتحاد المغربي للشغل هو القوة الفعلية الحقيقية المعبرة عن العمال في المغرب العربي ويمارس تثقيف قواعده عن طريق مدرسة الثقافة العمالية التابعة له . وجلمعتي « التعليم » و « الانارة » للثقافة العمالية .

●●

●● لم يكن هذا هو كل ما حدث في الدورة الاولى للمعهد العربي للدراسات العمالية ..

لكن المهم الان .. هو ان ندير البصر على خريطة الوطن العربي لنتساءل : ما هو واقع الثقافة العمالية التي نؤمن بانها الطريق الحقيقي لخلق امة عربية واحدة ؟

●● حديث الارقام :

ان الارقام تحكي واقعا عماليا غريبا في المنطقة العربية .. فبينما تقول احصائيات التعداد ان عدد السكان بالمنطقة العربية ١١٠ مليون .. وان مجموع القوى العمالية . مليونا .. نجد ان العضوية النقابية تضم خمسة ملايين فقط .. اي ان النسبة ١٦ بالمئة .. يقود هؤلاء العمال تيارات نقابية تصل الى حوالي ١٠٠ الف قيادي ..

ولكي نبدأ في هذه المسيرة فلا بد أن يتم توعية عمالية للقاعدة ، وتدريب قيادي عال ومتخصص للقيادة .

وتختلف امكانيات اقطار الوطن العربي في القيام بمهمتها في تفجير الثورة الثقافية .. فبعض هذه الدول بها اجهزة للثقافة العمالية .. كالجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسوريا والعراق والجزائر .. بينما هناك دول أخرى ليس لديها اجهزة بالمرة مثل السودان واليمن الجنوبية الشعبية والجمهورية اليمنية وليبيا .

[illegible] في الاستيعاب

والثقافة العمالية بوجه عام حديثة العهد .. تراخى مولدها الى عام ١٩٦٠ بعد ان تعثر بسبب عقبات ابرزها .. عدم وجود كوادر مدربة يمكنها ان تشرف على الثقافة العمالية .. وعدم وجود خطة .. وعدم وجود مضمون فكري الى جانب ضعف مساهمة الاتحادات النقابية العربية في الثقافة العمالية .. وارتفاع نسبة الامية بين العمال لدرجة ان وصلت في بعض الدول العربية الى ٧٠ بالمئة

وبمقابل هذا الالحاح في سرعة تفجير الثقافة العمالية لاسباب أهمها .. نمو التنظيمات النقابية التي طالبت بالتثقيف العمالي وازدياد دور التنظيمات العمالية على مستوى الوطن العربي، ومشاركة العمال في مراكز قيادية اثر التحول الاشتراكي .. الى جانب توصيات مؤتمرات وزراء العمل العرب .. والمنعقد باخر مرة في ليبيا . وخبراء الثقافة العمالية الذين تزايد عددهم في المنطقة العربية ممن يعملون مع منظمة العمل الدولية .. هذه العوامل متفاعلة يمكن ان تهيء المناخ بتفجير الثورة الثقافية . و ..

ولكن يبقى السؤال :

[illegible]

وتزاحم الاجابات .. ولكنها تتبلور في مجالات اساسية ابرزها .. ضرورة التخطيط على المستوى القطري . وضرورة التنسيق على المستوى العربي ... و ..

ومن ميدان رمسيس بالقاهرة .. ارتفعت لافتة « المعهد العربي للدراسات العمالية » .. كتفجير للثورة الثقافية العمالية في الوطن العربي ...

« سمير عزت »

مشهد من مؤتمر الثقافة العمالية العربي